الصالونات السياسية والاجتماعية في النجف الأشرف ١٩١٨-١٩٣٥

أ . م . د . رشا جميل علوان
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم التاريخ

Political and social salons in Najaf Al-Ashraf 1918-1935

Assistant Professor Doctor
Rasha Jameel Alwan
Al-Muthanna University - College of Education for Human Sciences-Department of History
rasha.jameel@mu.edu.iq

الملخص

الصالون مكان لاجتماع مجموعة من الاشخاص لتبادل الاحاديث والآراء في الشؤون السياسية والاجتماعية والادبية وتقوية العلاقات الاجتماعية ، أدت الصالونات السياسية في النجف دورا كبيرا انعكس تأثيرها على الاحداث التي شهدتها النجف منها موقفهم من استفتاء سنة ١٩١٨ ، واندلاع ثورة النجف ، وموقفهم من الاحتلال البريطاني ، وثورة العشرين ، فهذه الاحداث كان يتم التخطيط لها داخل الصالونات ، كما كان للصالونات دور في تأسيس الجمعيات والاحزاب السرية كجمعية النهضة الاسلامية ، وجمعية توحيد الملابس ، وحزب النجف السري ، اما الصالونات الاجتماعية ومنها الادبية ، فكانت واسعة الانتشار في النجف ساعدتها طبيعة المدينة المعروفة بالعلم والفقه والادب .

abstract

The salon is a place for a group of people to meet to exchange conversations and opinions on political , social , and literary affairs and to strengthen social relations . The political salons in Najaf played a major role , and their influence was reflected in the events that Najaf witnessed , including their position on the 1918 referendum , the outbreak of the Najaf Revolution , their position on the British occupation , and the 1920 Revolution . These events were planned inside the salons , and the salons also had a role in establishing secret societies and parties such as the Islamic Renaissance Society, the Society for the Unification of Clothes , and the Najaf Secret

Party. As for social salons , including literary ones , they were widespread in Najaf , helped by the nature of the city known for science , jurisprudence , and literature .

الكلمات المفتاحية : صالون سياسي ، اجتماعي ، مضيفي ، جمعية ، الادبية

Keywords: Political Salon , social , host , association , literary

المقدمة :

شكلت الصالونات السياسية والاجتماعية في النجف اهمية كبيرة ، وجاءت تلك الاهمية من خلال الدور الذي ادته تلك الصالونات في ترسيخ المفاهيم التي كانت منتشرة في العراق آنذاك ، ومنها الوفاق والوحدة بين فئات الشعب لتحقيق هدف الاستقلال ، كما أن افكار الشخصيات النجفية في تلك المدة شهدت تبلور واضح في الافكار الخاصة بطبيعة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي كان تعيشها البلاد ، والمواطن النجفي التي اثرت على سبل العيش والتواصل مع الاخرين بين الفئة المثقفة وغير المثقفة ، اذ بدأت تلك الافكار التي نادى بها الوطنيون والادباء وعلماء الدين تجد صداها في نفوس تلك الفئات ، هذا الامر فسح المجال لظهور وتطور وتوسع الصالونات سواء ان كانت سياسية او اجتماعية في النجف والتي كانت حلقة وصل بين المثقفين وغير المثقفين ، فكانت الصالونات حلقة الربط بينهما .

جاءت الدراسة لتسليط الضوء على دور الاجتماعات السرية والعلنية التي كانت تجري داخل الصالونات السياسية ، وتأثيرها الكبير على سير الاحداث في تلك المدة من تاريخ النجف ، اما الصالونات الاجتماعية ايضاً كان لها تأثير على الحياة النجفية من خلال النتائج التي تمخضت عنها الاجتماعات ، أذ أن اغلب الباحثين اغفلوا دور تلك الصالونات سياسياً واجتماعياً ومن هنا جاء اختياري للموضوع .

اقتضت طبيعة البحث الموسوم (الصالونات السياسية والاجتماعية في النجف الاشرف ١٩١٨–١٩٣٥) الى تقسيمه على مقدمة واربعة محاور وخاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات، اذ تناول المحور الاول (مفهوم الصالونات لغةً واصطلاحاً)، في حين تطرق المحور الثاني (اهداف الصالونات واغراضها واهميتها) ، اما المحور الثالث فتضمن (مُضَيفي الصالونات السياسية) ، وخصص المحور الرابع لـ(مضيفي الصالونات الاجتماعية) .

اولاً: مفهوم الصالونات ... لغةً ... واصطلاحاً

لغةً : الصالونات ومفردها صالون وتعني الردهة [١] او حجرة استقبال الضيوف ، كقولنا " ، استقبل ضيوفه في الصالون" [٢] ، وكلمة صالون كلمة دخيلة على اللغة العربية واصلها في الاجنبية " Salon " ، وتأتي بمعنى صالة او غرفة او بهو او قاعة استقبال او حجرة واسعة ، وتعطي ايضاً معنى(ندوة) اي مكان اجتماع

عدد من الاشخاص للتشاور والتباحث ومناقشة مسائل مختلفة ، وتعني كذلك الاجتماع الدوري في مبنى مخصص لذلك [٣].

هنالك تفسيرات متعددة لكلمة صالون وهذا الاختلاف جاء لتعدد اغراض واستخدامات الكلمة تارة تعني مكان لاستقبال الضيوف، وتارة اخرى مكان لاحتساء الشاي والقهوة والطعام والتباحث في امور مختلفة، او مكان لعقد الاجتماعات العامة او الخاصة والسرية.

اصطلاحاً: اسم يطلق على نوع من الغرف، او الاماكن ذات الغرف الواسعة والكبيرة، ويعد الصالون في الاصل غرفة لاستقبال الضيوف سواء كانت في الدَوُر او في اماكن اخرى مخصصة لذلك، كما تهيئ الصالونات وضعاً مريحاً للضيوف حسب نوع الصالون، أن كان اجتماعي او ادبي او اقتصادي او سياسي وهنا يكون (سرياً او علنياً)، وان كلمة صالون تعني تجمعاً لنخبة من الناس ذات مكانة مرموقة في المجتمع[٤].

اما التركيبة المعمارية للصالونات النجفية او ما تسمى بـ " مضيف " او " برانية " فتختلف، بعضها بنائها بسيط وغير متكلف، والبعض الاخر تزينت بمنحوتات ورسومات جدارية بألوان مختلفة وصور شخصية او دينية او مناظر طبيعية، وتفرش على شكل جلسات عربية يجلس فيها الحضور على الارض او تؤثث بوضع عدد من الأرائكُ (جمع أريكة) ذات مقاعد مزينة ومنجده لراحة الضيوف ، ويقدم فيها الشاي والقهوة والفواكه وفي بعض الاحيان الطعام [٥] .

تغيرت التركيبة المعمارية للدور النجفية أبان الثلاثينات(١٩٣٢–١٩٣٥) ، تميزت بطراز عمراني حديث اختلفت معالمه كلياً عن الطراز العمراني القديم ، اذ تجددت هندسته وجدد نظامه وجمع ما بين الطراز (الشرقي) القديم ، و(الغربي) الحديث في آن واحد، محتوياً على(البراني) و(الدخلاني) . فالأول احتوى على غرفة الضيوف (الصالون) وفيها مكان خاص للطعام ، فضلاً عن(المرافق الصحية والحمام والمغسلة) ، اما الثاني احتوى على غرف الدار الاخرى ، وخصصت في بعض الدَوُر غرفة للمكتبة احتوت على اثمن الكتب حفظت داخل خزانات صغت من خشب(الساج) ، كثرة نوافذه وسعة مساحته ، وغلفت ارضيته بأنواع البلاط الملون ، ومن مواصفاته المميزة الاخرى ، طلاء الجدران بالأصباغ [٦].

أن مصطلح الصالون استخدم في بغداد ثم انتقل الى النجف وباقي المدن العراقية مع الاختلاف في التسمية حسب طبيعة المنطقة لكن الغرض والهدف واحد، اذ يسمى في المدينة صالون، وفي القرية يسمى ديوان، وفي الريف يسمى مضيف وفي بعض الاحيان حتى في المدينة يسمى مضيف، وفي بعض مناطق جنوب ووسط العراق يسمى ديوانية، وعملها كانت تؤدي نفس الغرض تقريباً، فهو مكان يجتمع فيه الناس وتطرح فيه قضايا في مختلف ميادين الحياة وفقاً للوضع السياسي والاجتماعي في البلاد [٧].

أن الاشخاص الذين يترددون على الصالونات السياسية او الاجتماعية كانوا يفضلون استخدام مصطلح (مجلس او مضيف)، وكان اهلها يستضيفون أشخاص مثقفين في فن المحادثة وبما يقدمونه من خدمات للمجتمع ويستقبل الضيوف بصفة متكررة من اجل التحاور بمختلف المواضيع المطروحة اثناء الاجتماع [٨]. كما ان الاجتماعات العامة التي تجري داخل الصالونات كانت تسمى ايضاً بـ(القبولات) [٩].

الصالون أو المجلس غرفة استقبال الضيوف من الرجال الغرباء في البيوت العربية التقليدية غالباً ما تطل على الشارع مباشرة وتكون الغرفة الوحيدة في الدار التي لا تطل على الصحن، والدخول الى الصالون يكون عادة عن طريق المجاز[١٠]. تختلف الصالونات حسب طبيعتها والحاضرين فيها فهناك صالونات سياسية واجتماعية وبعضها تعقد بشكل دوري او حسب ما تقتضيه الظروف ، وأحياناً توجد غرفة مغلقة تطل على الصالون من الداخل بواسطة مشربيات وتستخدم كصالون للنساء ، تستخدم هذه الغرفة غالباً عندما تستدعي الحاجة إلى الحديث مع بعض النساء مثلاً عند الخطبة أو الزواج [١١].

ثانياً– أهداف الصالونات وأغراضها وأهميتها

لم يكن الصالون مجرد غرفة لاستقبال الضيوف او مكان لعقد الاجتماعات بل كان الوسيط الموفق بين آراء الضيوف، واستماع الحضور لهذا الكلام، وان اهداف الصالون تجلت من خلال الخصم ومحاولة المضُيَف للاجتماع تحويل الصالون الى مكان يجمع المؤيدين او المعارضين لسياسة الحكومة [١٢].

أن صاحب الصالون يؤدي دور كبير في ادارته للجلسات في الحديث والنقاش وفي دعوة الشخصيات اليه اي بمثابة الوسيط بين المتحاورين لعدم انفراد احد الضيوف بالحوار وفرض آرائه فهو الحكم الفصل بينهما شكلت الصالونات جانباً مهما في التشاور وابداء الآراء ، كما كونت الصالونات مؤانسة سياسية بين المجتمعون وذلك من خلال وجهاء المجتمع والسياسيين ورواد الصالونات[١٣].

اشتهرت المدن الإسلامية بمجالس العلم وكانت تعقد فيها الندوات الثقافية والعلمية وخصوصاً في بغداد والنجف ، اذ كانت مجالس العلم تزخر بها إلى مدة غير بعيدة ، اذ ان فكرة الصالونات ومنها الادبية فكرة عربية لان النساء العربيات هن اول من امتلك صالونات ادبية وفي مقدمتهن الاميرة الشاعرة ولادة بنت المستكفي التي تحول دارها الى ملتقى الشعراء والعلماء [١٤].

كانت الصالونات عامرة بمختلف الطبقات الاجتماعية فالسياسي يطرح افكاره والعالم يجد ما يلتذ بها والأديب ما يشبع رغبته ، وذو الحاجة ما يسد به حاجته ، فهي تعالج ظواهر المجتمع وعلله وتعد المتنفس الكبير للتعبير عن الاماني الوطنية والقومية وأحياء وبعث التراث العربي الاصيل ، وتأتي اهمية الصالونات

بأنها ســـاعدت على تبلور الوعي الفكري لدى أبناء النجف ، ففي هذه الصـــالونات تطرح الأفكار والآراء السياسية المختلفة القديمة منها والحديثة ، وما يصلح منها ، اذ اعتبره النجفيين وسيلة للتنوير الاذهان[١٥].

فالصالونات اغراض سياسية واجتماعية وادبية وحتى اصلاحية ، ولها دوراً متميزاً فأثمرت برجالات ثقافية علمية واعية ومدركة للظروف والحقائق التي يمر بها المجتمع[١٦] ، ولأهمية الصالونات حرص اصحابها على توفير مستلزمات انعقادها سواء من ناحية الشكل فهي تقع في مقدمة الدار على هيئة مدخل مسقوف مستدير أو مستطيل ، او احتوائها على المكتبات العامرة بالمخطوطات المتيسرة لصاحب الصالون ، فضلاً عن احتواء الصالون على نزلاً مستقلاً للضيوف[١٧] .

تأتي اهمية الصـــالونات النجفية من خلال دورها الاصـــلاحي ، أذ يعود الفضـــل الأول لها في تنامي بذرة الاستقلال ، ووضع أول خطة لكيفية المطالبة باستقلال العراق ، والى مثل هذه الصالونات انبعثت فكرة ثورة النجف الأولى في وجه البريطانيين [١٨] .

تعد الصـــالونات بمثابة متنفس لأهالي النجف فكانت متنوعة منها الموســـمية والثابتة التي يرتادها عامة الناس ومنها المصـطنعة التي كانت اكثر عددا وأجود نوعاً وخاصـة الادبية فهي المحفز للحركة الشـعرية في النجف لأن الموضـوعات التي تثار فيها تكون وجدانية او سـياسـية او فلسـفية او اجتماعية او ثقافية وقد تعالج مشاكل اجتماعية او دينية او سياسية [١٩].

ثالثاً: مُضَيفي الصالونات السياسية

أن مضيفي الصالونات الذين يفتحون ابوابهم لهذه التجمعات كانوا يختارون ضيوفهم بدقة وعناية، اذ يختارون الاشخاص الذين تربطهم معهم علاقة قائمة على التجانس والصداقة وتقارب الافكار ، أذ لم تنشأ الصالونات على مبادئ تجارية ، فالروح التجارية غائبة لأنها تقتل الحياة الاجتماعية فهي ليست مسألة دائن ومدين ليتم تلقيها والوفاء بها، كما أن هذه الصالونات بعضها اجتماعات عامة علنية والبعض الاخر خاصة تعقد بسرية ، بالنسبة للصالونات السياسية العلنية كانت مفتوحة على مدار الاسبوع يستقبلون الناس فيها ويقدم لهم الشاي والقهوة وفي بعض الاحيان الطعام [٢٠].

ومن مضيفي الصالونات محمد علي بحر العلوم (١٨٧٠–١٩٣٦) الذي كان صالون داره الواقع في محلة المشراق [٢١] مفتوح دائماً تعقد فيه الكثير من الاجتماعات ويحضرها مختلف الشخصيات الاجتماعية النجفية كما ان هذا الصالون كانت تعقد في داخله اجتماعات سرية أيضاً ، وفي احدى هذه الاجتماعات تم الاتفاق على تأليف جمعية سرية باسم " جمعية النهضة الاسلامية " [٢٢] ، على أن تعمل بسرية وحذر الى أن يتم تسليح اعضائها وتنظيم ماليتها ومن ثم تدعوا العشائر للثورة ضد البريطانيين[٢٣].

كانت الجمعية ذات منحى ديني وقومي لم يخل من الافكار الوطنية كالمطالبة بالاستقلال التام[٢٤] ، لذلك تركزت اهتماماتها في التحضير للثورة خاصة بعد نضوج فكرتها [٢٥] ، ومن تحضيرات الجمعية قيام اعضائها بكتابة النشرات باليد وتوزيعها في النجف أذ تلصق على ابواب الصحن الشريف وجدران المنازل ، وتوزيع الاعلانات المنددة بالسياسة البريطانية والتشهير بإدارتها ، فضلاً عن اطلاق النشاطات والدعايات لأثارة الناس ضد المحتلين وبذلك كثر مؤيديها وازداد انصارها ، فكونوا جناحين، اولهما ، (الجناح السياسي) الذي يقوم باتصالات سياسية وتنظيمية ، وثانيهما(جناح عسكري) قام بمحاربة سلطات الاحتلال البريطاني[٢٦].

أن اجتماعات الجمعية تعقد في اماكن متفرقة واوقات مختلفة حذراً من الجواسيس وضعفاء الايمان[٢٧] اما مقر الجمعية كان في صالون محمد علي بحر العلوم[٢٨] وبشكل دوري، وفي بعض الاحيان يكون الاجتماع في صالون الاعضاء الاخرين ومنهم دار جعفر حسن الصايغ الواقع في محلة الحويش[٢٩] اذ كان داره مركزاً لمذاكرات الثوار السرية ، وكانوا فيه يقرون التقريرات ويبثون الآراء[٣٠].

في ١ شباط ١٩١٨ باشر الحاكم البريطاني الكابتن مارشال (Captain Marshal)[٣١]، مهام عمله حاكماً للنجف ، وفي الوقت نفسه وصلت الى الكوفة تعزيزات عسكرية من بغداد ، فوجد اعضاء الجمعية الاشد حماساً والاكثر اندفاعاً الفرصة مناسبة لاستغلال حالة التوتر واشعال نار الثورة في النجف فتكونت جماعة سرية داخل الجمعية [٣٢] ، برئاسة الحاج نجم الدليمي المعروف بالبقال(١٨٥٧ – ١٩١٨) ، الذي دعا جميع الاعضاء من الجناح العسكري الى الاجتماع عند منتصف الليل يوم ١٨ اذار١٩١٨ في النجف الاشرف ، في دار شخص يدعى " عبد الحميمة " [٣٣] الواقعة بين محلتي الحويش والعمارة تحت ستار اقامة حفل زواج [٣٤] ، وعرضت على الحضور من اعضاء الجمعية فكرة الهجوم على دار الحكومة، واغتيال الضابط مارشال ، الحادثة التي ستؤدي الى قلق كبير من جانب البريطانيين ومن ثم رد فعل اقوى الى قيام ثورة في عموم الفرات الاوسط [٣٥] ، تلك الخطة المقررة مبدئياً ، تمت الموافقة عليها[٣٦] ، ووثقوا قرارهم بأغلظ الايمان ، وتم تقسيم الاعمال فيما بينهم وتقرر التعجيل بالثورة [٣٧] ، وانفض الاجتماع[٣٨].

فعلاً تم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات المذكورة سابقاً واندلعت ثورة النجف ١٩١٨ ضد الوجود البريطاني وعلى اثرها قتل الكابتن مارشال(٣٩) .

يبدوا مما تقدم ، ان مطلع سنة ١٩١٨ مطلع تنظيم الثورة من خلال الاجتماعات السرية التي كانت تجري داخل الصالونات السياسية ، والتي تكللت جهودها في تشكيل هيئة للتنسيق للثورة من رجال دين البارزين وشيوخ العشائر، كما كان للصالونات دور في تأسيس جمعية النهضة السرية التي نشطت خلال الثورة وبان عليها الطابع الحماسي الوطني .

ومن مضيفي الصالونات أيضاً ، عبد المحسن شلاش(١٨٨٢–١٩٤٨) ، الذي كان ذو مكانة اجتماعية في النجف فكان صالون داره يستقبل الكثير من الضـــيوف من العراق وخارجه ، حتى ان العائلة المالكة في عهد الملك فيصل الأول (١٨٨٣–١٩٣٣) ، كانت تزوره عندما تأتي الى النجف الاشرف والعشاء والمبيت عنده[٤٠] اذ كانت داره صالوناً ادبياً و سياسياً ايضاً[٤١] .

بعد الاحتلال البريطاني للعراق ، ابرقت الحكومة البريطانية الى وكيل المندوب المدني في العراق (برسي كوكس) Percy Cox (١٨٦٤ – ١٩٣٧) ، برقية في ٣٠ تشرين الثاني ١٩١٨ تتضمن اجراء استفتاء في العراق حول شكل الحكم الذي يرغبون فيه [٤٢] ، وكانت الحكومة البريطانية ترغب بأن يبدأ الاستفتاء من النجف الاشرف وذلك بسبب ثورة ١٩١٨ التي اخمدها البريطانيون وما أعقبها من انزال العقوبات التي ارهبت النجفيين وما جاورهم من العشائر باعتقادهم انها ستكون مرضية للبريطانيين ، وارادت بريطانيا ان تجعل المنطقة من اول المناطق التي سيجري بها الاستفتاء لتكون النتيجة معلنة عنها قدوة للمناطق الأخرى [٤٣] .

عندما علم وجهاء النجف بأمر الاستفتاء نشطت الاجتماعات في الصالونات ، فعقدوا اجتماع سري في دار عبد المحســن شــلاش[٤٤] ، الذي كان محط للرجال الوطنيين وعقد الاجتماعات المهمة ، لذلك اجتمع السادة واشراف النجف في داره وناقشوا موضوع الاستفتاء ، فاتضح للسادة سوء نية البريطانيين في الاستفاء الذي تقرر إجراؤه في ١٣ كانون الاول ١٩١٨[٤٥] ، ثم عقد اجتماع في دار الشــيخ محمد جواد صـــاحب الجواهر (؟ – ١٩٣٦) وجرى الكلام والنقاش واتفقت الآراء على أن تكون لهم حكومة عربية مســتقلة يرأســها احد انجال الشــريف حســين ثم انفض الاجتماع ، وكانت نتيجة الاجتماعات تحرير مضــبطة على ما اتفقت عليه الآراء [٤٦].

كانت المضبطة مخيبة لآمال البريطانيين وتطلعاتهم [٤٧] ، لذلك امتنعوا من تسليم المضابط التي تضمنت تلك الاجوبة ، ورأى الوجهاء والاشراف ان ما قاموا به من الاعمال لبيان رايهم في شكل الحكومة الواجب اقامتها لم تكن كافية ، فقرروا الاتجاه للقيام بالثورة ضد البريطانيين[٤٨]. اما الغرض من الاستفتاء فكان لإيهام العراقيين بان بريطانيا في نيتها تحقيق وعودهم بالاستقلال ، لكن الطريقة التي كان يتبعونها اثبتت للعراقيين نيتهم الحقيقية بإبقاء العراق تحت الحكم البريطاني [٤٩].

لم تكن الاجتماعات السرية مقتصره على الدور فقط ، وانما كانت تعقد في اماكن العمل أيضاً، ونشطت هذه الاجتماعات مع بداية التحضير لمواجهة البريطانيين ، اذ فكر الوطنيون بتخصيص مكان سري لاجتماعاتهم فتم اختيار مكتب في النجف يعود الى شخص اسمه عبد الحميد زاهد (١٨٩٥ – ١٩٧٠) [٥٠] ، ومقره في

احدى اواوين الصحن الحيدري ، المكتب اشبه بصالون تعقد فيه الندوات يناقش فيها الامور السياسية ، ويحضرها الشعراء والادباء والكتاب والوجهاء وذوي السلاح ، ثم اصبح مستودع القضية العراقية ، اذ صدرت عنه التوجيهات للاستعداد لمواجهة المحتلين والقيام بثورة العشرين [٥١].

مما تجدر الاشارة إليه، أن اختيار المكتب المذكور لعقد الاجتماعات السرية للتنويه وعدم اثارة شكوك السلطات البريطانية او اثارة انتباههم وذلك بسبب موقعه المتميز .

تألف داخل صالون هذا المكتب حزب سري باسم " حزب النجف السري " [٥٢] ، في ٣ تموز ١٩١٨ [٥٣] كان الحزب مصدر للحركات الوطنية المطالبة باستقلال العراق ، ضم الحزب ست طبقات : الاولى المفكرة والمجاهدة التي سيرت جميع الطبقات وهي لعلماء الدين ، والثانية طبقة روحية عليا تولت معظم الاعمال أبان الثورة حتى انتهائها وهي لإشراف النجف ، والثالثة (طبقة التجار) ، وهناك الطبقة المسلحة التي كان لها الاثر الفعال في تشجيع الحزب العامل وعمل افرادها مع الطبقة الاولى[٥٤].

عمل الحزب المذكور مع مكتبه ببث الدعوة للحركة الوطنية فهو اشبه بمكتب الثورة ، اذ استطاع كسب شيوخ عشائر الفرات الاوسط وساداته الى جانب قضيتهم ، فحققوا قدراً من النجاح في مسعاهم هذا الذي راوا فيه شرطاً اساساً لنجاحهم، وكانوا على حق في رؤياهم ، اذ تم كسب العديد من الوطنيين [٥٥].

اتخذ الحزب النجفي السري من مكتب النجف مركزا له ، تعمل فيه جميع المقررات والوثائق والمراسلات والاعمال والنشرات السرية ، ثم اختير مركزاً اخر له في احدى غرف (صالون) مدرسة السيد الملا كاظم الخراساني(١٨٣٩–١٩١١) في محلة الحويش ، وهي عبارة عن غرفة مع مساحة في زاوية مخفية يسميها الحزب بغرفة السياسة ، وتعود الى محمد علي كمال الدين (١٩٠٠– ١٩٦٦) [٥٦].

كانت هذه الغرفة في مدرسة الآخوند وهي اشبه بـ" وكر " (ثقافي وسياسي) ، وملتقى للحوار وتبادل التجارب واطلق عليه جعفر الخليلي (١٩٠٣–١٩٨٥) مصطلح " معقل الأحرار " ، وبعد نشوب ثورة العشرين ساهم الشباب الذين كانوا يعقدون اجتماعاتهم فيها بالثورة ، كما تردد اسم سعد صالح (١٨٩٤–١٩٤٩) كحلقة وصل بين الثوار في الفرات وبين المراكز الوطنية في بغداد [٥٧] .

كان سعد صالح يحضر الاجتماعات التي تعقد بين اعضاء الحزب ورؤساء العشائر وينقل التعليمات الى شباب النجف تمهيدا للقيام بثورة ضد البريطانيين ، وفي احدى الاجتماعات أقر الرأي بأرسال رسائل الى عدد من شخصيات البلاد في المدن العراقية ، واختير سعد صالح لنقل هذه الرسائل سراً [٥٨] .

كان المكتب النجفي يقوم بتوزيع النشرات السرية والصحف الواردة من سوريا ومصر التي يقرر الحزب النجفي السري اذاعتها ، كما أن الحزب كان شديد الحذر والتكتم في اعماله ومراسلاته أذ يتخذ اغرب الطرق لإخفاء الوثائق والكتب المرسلة الى خارج النجف اذ اخفاها صاحب المكتبة – المذكور سابقا– بين طيات جلد نسخة من القرآن الكريم لإرسالها الى بغداد الى محمد رضا الشبيبي(١٨٨٩–١٩٦٥) ، متضمنه المطالبة بالاستقلال والمنددة بالسياسة البريطانية [٥٩].

اصبح للمكتب والحزب معتمدون في معظم مدن العراق، في بغداد والكوفة والحلة والدغارة وكربلاء والناصرية وغيرها[٦٠] ، وبعد ان استقر التنظيم الحزبي ، اصبح محمد رضا الشبيبي رئيساً لمكتب النجف ، وعقد اول اجتماع له ليلة الاحد في ٢١ كانون الأول ١٩١٨[٦١].

لم تكن الاجتماعات مقتصرة على المكتب المذكور فقط وانما كانت تنتقل الى دور اعضاء الحزب بين مدة واخرى بعد اتفاق مسبق بين الاعضاء ، ومن هذه الاجتماعات ، الاجتماع الذي كان يعقد في صالون الحاج علي صالح كبة [٦٢] ، فهو احد اعضاء الطبقة الرابعة من الحزب السري ، وفي بعض الاحيان يتم الاجتماع في دار الحاج محمد حمد كبة[٦٣] ، الذي كان مفتوحاً طيلة ايام ثورة العشرين ، وفي هذا الصالون حفظت المنشورات السرية والاسلحة ومنه خرجت للثوار [٦٤].

ومن مضيفي الصالونات قبيل ثورة العشرين ابو القاسم الكاشاني (١٨٨٥–١٩٦٢) ، اذ عقد اجتماع في داره وحضره العديد من الشخصيات الفراتية[٦٥] ، وتداولوا في قضية القيام بالثورة المسلحة ضد البريطانيين ، ثم بعد ذلك ذهب البعض منهم[٦٦] الى آية الله محمد تقي الشيرازي (قدس سره)(١٨٤٠–١٩٢٠) ، وبعد المداولة والمناقشة حول امر قيام الثورة ، اصدر آية الله محمد تقي الشيرازى فتوى : " **اذا كانت هذه نياتكم، وهذه تعهداتكم ، فالله في عونكم** " [٦٧] ، واصدر الفتوى من صالون داره يحث فيها الشعب العراقي على المطالبة بحقوقهم[٦٨].

مما تجدر الاشارة اليه ، أن الصالونات السياسية كان لها دور خطير ومؤثر على الوضع في النجف خاصةً والعراق عامة ، فمنها خرجت الفتاوى بالجهاد ومواجهة المحتل البريطاني .

تتميز البيوت النجفية القديمة بوجود سراديب[٦٩] تحتها ، ولا يكاد يخلو دار منه في المدينة القديمة ، بل ان للكثير من بيوتها اكثر من سرداب وبأعماق مختلفة ، والسرداب يحفر في باطن الأرض ثم يبنى من داخله بالآجر والجص على شكل عقود و قباب ، وتبلط أرضيته بالآجر المسطح (الفرشي) ، ويختلف حجمه وعمقه باختلاف الدار وأهلها ، وكلما كان اعمق كان اكثر برودة ، اذ يستخدمه اهل الدار للهروب من حرارة الصيف

او عندما تهب العواصف الترابية ، وفي بعض الاحيان يستخدم لخزن الحبوب والبضائع لوقت الازمات ، ويتم النزول الى السرداب عن طريق مجموعة من السلالم بحسب عمقه [٧٠].

أن من ابرز مضيف الصالونات ابان ثورة العشرين كان عبد المحسن شلاش اذ عقدت الكثير من الاجتماعات في صالون داره وفي سردابه ، وفي تقرير للقنصلية البريطانية في بغداد عن زيارة نائب القنصل المستر باكلي (Begley) للنجف التي استمرت ثلاثة ايام ، قال فيه : " **لقد زرنا احسن السراديب في النجف وهي الموجودة في دار الحاج عبد المحسن شلاش ، كانت الغرف في الطابق الأول من السراديب لا يقل عمقها عن خمسة عشر قدماً ، والى الأسفل منها كان الطابق الثاني من السراديب ، وهو ينخفض بثلاثين قدماً على الأقل ويحتوي على غرف بنيت و زينت بمهارة فائقة ، وكانت مساحتها اكبر من مساحة الدار في الأعلى و يوجد طابق ثالث من السراديب الى الأسفل من هذا لم نستطيع زيارته" ، " وفي هذه السراديب كانت تعقد اجتماعات ومؤتمرات سياسية**" [٧١].

ومن مضيفي الصالونات ايضاً الحاج محمد حمد كبة ، اذ ان داره كانت نار لا تنطفئ للضيوف ايام ثورة العشرين [٧٢] ، فكان ملتقى فكري مفتوح للزوار ليلاً ونهاراً ولا يعرف اهل الدار من قدم ومن غلق الباب ، وهو مفروش وفيه باب مخفية تؤدي الى سرداب تحت الارض يلتقي فيه وجهاء وعلماء النجف ، واعضاء الحزب النجفي السري للتداول بشأن سبل مقاومة الاحتلال وتحقيق الاستقلال للبلاد [٧٣] .

يبدو مما تقدم ، ان اغلب الاجتماعات كانت تعقد في دَوُر اشخاص غير بارزين للسلطة لعدم أثارة انتباهها وشكوكها .

كان هذا التكتل والوفاق بين علماء الدين ورجال حزب النجف السري مدعاة للاتصال مع رجالات الثورة في بغداد فتم الاتصال مع محمد جعفر ابو التمن (١٨٨١– ١٩٤٥) ومحمد الصدر(١٨٨٢– ١٩٥٦) وهذا الاتصال ظهر أثره بعد وصول محمد رضا الشبيبي الى النجف فتوسع الحزب وكثر انصاره في بغداد والموصل ولواء الغراف والكوت ، فكان للحزب دورا في تأجيج ثورة العشرين في النجف ، فعلم الاحتلال البريطاني بأمر الحزب وبمعظم اعضاءه الذين تعرضوا للاعتقال وكان من ضمنهم علي صالح كبة ، الذي ذكر عنه أنه كان يدعم رجال الثورة بالأموال وبعد اعتقاله اوصى عائلته بتخصيص مبلغ من المال لمساعدة عوائل الرجال المعتقلون[٧٤].

في ٢٥ نيسان ١٩٢٠ قرر مؤتمر سان ريمو وضع العراق تحت الانتداب البريطاني واعلن هذا القرار على العراقيين في ٣ ايار ١٩٢٠ فكانت تلك اللحظة الحاسمة للثورة ضد البريطانيين ، اذ نشط الدور السياسي للعلماء ورؤساء العشائر ورجال الحركة الوطنية من خلال الاجتماعات والمواثيق المعقودة بينهم [٧٥].

عقدت بعض الاجتماعات التمهيدية للثورة العراقية ومنها الاجتماع الذي كان سري للغاية في دار الشيخ محمد تقي الحائري (١٨٤٠– ١٩٢٠) ليلاً وتحت رئاسته مباشرة، حضره عدد من علماء الدين ووجهاء النجف وبغداد وكربلاء ورؤساء العشائر في الفرات الاوسط [٧٦]، وتداول المجتمعون القيام بثورة واصلاح الحالة العامة في البلاد والعمل على حفظ الامن والنظام ثم توصل المجتمعون الى اتفاق انه لا مناص من اعلان الثورة وعلى هذا الاساس تفرق المجتمعون [٧٧].

كان للصالونات السياسية دورا في كثير من احداث العراق السياسية ومنها الثورات ، فضلاً عن دورها الاجتماعي البارز .

رابعاً : مُضَيفي الصالونات الاجتماعية

تعد الصالونات الاجتماعية من ابرز الوسائل التي تساهم في تنمية المجتمع، وتعريف اطيافه بما يدور حوله وفي توجيه وتنمية الحياة الاجتماعية لدى المجتمع، وكذلك توعية المواطن بمسؤولياته السياسية والاجتماعية فضلاً عن دعم المواطنة وتحقيق الترابط الاجتماعي بين ابناء الوطن الواحد، فكان للصالونات دور كبير في تعزيز عملية التنشئة الاجتماعية التي تكفل تعايشهم مع المجتمع وذلك من خلال الفهم السليم للمجتمع[٧٨].

لم تكن الاسر النجفية بعيدة عن النشاطات الاجتماعية التي كانت تعقد في محافل بغداد الاجتماعية التي أرتادها الكثير من الشخصيات البارزة في المجتمع ، وفي ظل التقاليد النجفية ، أذ كانت هناك المنتديات التي يرتادها علية القوم، ومن مختلف الطبقات الاجتماعية التي تحرص على الحضور للمشاركة في مناسباتها ، وجوباً او مجاملة ، للمسامرة والنقاشات بمختلف المواضيع والقاء القصائد الشعرية ، وكان ثمة مواكب متميزة، لمجموعة من وجهاء المجتمع ، تحرص على حضور تلك المجالس وكان يتقدمهم شيخ جليل مهيب الطلعة أو شخص ذو مكانة متميزة ، تعقبه كوكبة من اتباعه الحميمين وكانت القافلة تشق طريقها بهدوء وسط صفين من المستقبلين الذين يهبون وقوفاً ، ليخلي صدر المجلس للقادمين ، وتتراجع من اجله صفوف الجالسين ، وما ان يستقر افراده في اماكنهم ، حتى تتسابق الايدي بالسلام والتحية[٧٩] ، ومن اشهر الشخصيات السياسية التي حضرت هذه الاجتماعات محمد مهدي كبة (١٩٠٠–١٩٨٤) ، أذ كان حريص على حضورها عندما يأتي الى النجف لزيارة اقاربه ومعارفه [٨٠].

أن من النتائج الايجابية التي تحسب للصالونات هو تأسيس المدارس الاهلية ومنها " مدرسة الغري النجفية " سنة ١٩٢١[٨١] ، في محلة العمارة [٨٢] في النجف ، بهدف محو الجهل والقضاء على الخرافات والمساهمة في نشر التربية والتعليم ، وسهلت الصالونات اللقاءات والمناقشات والحوارات التي دارت حول هذا الموضوع . أذ طرحت الفكرة لأول مرة في صالون محمد علي كمال الدين[٨٣]، لتأسيس مدرسة تكون مركزاً لنشاط الوطنيين والقوميين من الشباب النجفي الواعي ، فنشطت اسرة آل كمال الدين بعقد الاجتماعات والمداولات مع اهالي النجف على اختلاف ثقافتهم ومهنهم ومراكزهم الاجتماعية من اجل المباشرة بتأسيس تلك المدرسة فتمكنوا من جمع عدد من الشباب ليكونوا طلاباً ليلقى عليهم بعض الشيوخ درسي الجغرافية والحساب في سطوح الجوامع ، ثم طورت الفكرة الى تشكيل هيأة ووضع منهاج ثم تقديم طلباً الى وزارة المعارف في ٢٢ كانون الاول ١٩٢١[٨٤]. فكانت اول مدرسة مسائية في العراق ، عدها البعض اعظم مخاطرة اجتماعية آنذاك [٨٥].

كانت النجف منارة للعلم والادب والفقه تستقبل طلاب العلم والفقه ، فوجدت ضالتها في الصالونات العلمية والادبية التي تركت أثرها على الواقع الثقافي النجفي . فكانت اشبه بمنتديات ادبية يحضرها الادباء والعلماء والتجار والوجهاء ، فكانت الصالونات الادبية في النجف اكثر انتشاراً ، ومن مضيفي الصالونات العلامة عبد الكريم الجزائري (١٨٧٢–١٩٦٢) ، في داخل هذا الصالون طرحت فكرة تأسيس جمعية علمية ادبية في النجف باسم " جمعية الرابطة الادبية " ، اثناء زيارة الملك فيصل الاول (١٨٨٣–١٩٣٣) لصالونه والذي أيدهما بحماسة وأوعز بإجازتها[٨٦] ، التي صدرت في ١٥ ايلول ١٩٣٢، اما مقرها فتم اختيار صالون محمد جواد العاملي (١٩٠٨– ؟) الواقع في طرف العمارة – داخل سور مدينة النجف – الذي كان مفتوحاً للزوار، يحضره العلماء والادباء والشعراء ووجهاء المدينة يتباحثون في الشؤون السياسية والاجتماعية ، فضلاً عن المناظرات والمسامرات الشعرية والادبية [٨٧] ، وذكر ان مؤسس الجمعية محمد علي اليعقوبي (١٨٩٤–١٩٦٥) وتزعم أدارتها [٨٨] ، كما انتمى لهذه الجمعية ادباء وشعراء ومثقفون من داخل وخارج النجف فكانت بمثابة مدرسة شعرية ادبية[٨٩] ، وذكرت المصادر ان الجمعية كان لها نشاطات ومواقف وطنية غير الادبية[٩٠].

هناك جمعيات سرية تأسست داخل الصالونات تعمل بالخفاء ويحضرها عدد محدد من الاشخاص نتج عنها ظهور "جمعية توحيد الملابس" الاسلامية ، اذ تأسست في النجف سنة ١٩٣٥ ، غايتها توحيد الملابس والازياء ومن دون تأثير خارجي سيما بعض ابائهم من العلماء وكلهم شباب يافعين وتلاميذ مدرسة الثانوية والمدارس

الاهلية ، تأسست الجمعية في صالون احمد بن شيخ عبد الرسول آل كاشف الغطاء [٩١] ، فكان صالون داره مقراً لاجتماعات الجمعية [٩٢] .

اهتمت الحكومة العراقية بهذه الجمعية السرية كبيراً ، واخذت تراقبهم ثم اصدرت أمر القبض عليهم ، واعطت التوجيهات الى مدير شرطة النجف بالاهتمام بالموضوع [٩٣] ، وتم التحقيق معهم[٩٤] ، واعترفوا بتشكيلهم الجمعية وبغايتهم، وانهم يرمون الى توسيع الجمعية واصروا على فكرتهم ، واتضح بعد التحقيق ان هناك اعضاء آخرين من بغداد[٩٥] ، وذكر التقرير السري ان قيام التحقيق مع هؤلاء التلاميذ وسوقهم للمرافعة يهدف الى قمع كل حركة فيها تجمع واجتماعات وأن عملهم هذا له تأثير بالغ في نفوس العلماء واكثر الموامنة والسادة [٩٦].

مما تجدر الاشارة اليه ومما تبين من سير التحقيق ، أن هدف الجمعية توحيد الملابس الاسلامية ، لكن الحكومة اهتمت بها بشكل كبير وعدتها جمعية سياسية تعتمد على الشباب المثقف الواعي في تحقيق غايتها.

أن الصالونات الادبية في النجف كانت منتشرة بشكل واسع وذلك لازدهار المدينة برجال الثقافة والعلم من داخل النجف وخارجها وحتى من خارج العراق، فانتشرت مجالس الصالونات وخاصة في ليالي رمضان وتختلف اوقات عقدها بعضها تقام بعد الفطور والبعض الاخر قبل السحور، يحضرها مختلف فئات المجتمع حتى وان كانوا مختلفين بالاتجاهات والافكار ويتسابقون بإظهار مواهبهم بأساليب متنوعة ، وتجري الحوارات والنقاشات ويفضي بعضها الى حدة في النقاشات تصل الى النذر بالمال ، ومن العوامل التي ضاعفت نشاطات الصالونات الادبية في النجف ايام العطل الاسبوعية ، أذ امتازت النجف بعطلتها يومي الخميس والجمعة ، فكانت تقام مسابقات ادبية[٩٧] ، خاصة يوم الخميس وتسمى " معركة الخميس" ، يتسابق فيها الشعراء والادباء والمهتمين بالأدب [٩٨] .

ومن مضيفي الصالونات الادبية في النجف محمد حسين أل كاشف الغطاء (١٨٧٦-١٩٥٤) ، الذي امتلك صالون ادبي ذاع صيته في النجف ، تعقد في داخله الاجتماعات والمسامرات الادبية والحفلات الخصوصية خاصة في ليالي رمضان بعد الافطار ويقدم الشاي والفواكه والحلويات ، يحضره الادباء والمهتمين بالأدب تلقى القصائد ودووين الشعراء على الحضور[٩٩].

كانت سراديب البيوت النجفية الوسيلة الوحيدة عند العوام لإقامة مجالس الانس والطرب المحرمة في النجف [١٠٠].

هناك نوع من الصالونات الاجتماعية ذات نزعة اصلاحية ، ساعدتها طبيعة الأجواء العلمية التي تحتضنها الصالونات النجفية فهي ألوان التنافس والمطارحات العلمية . اذ يجتمع في الصالون العلماء والطلبة والمثقفين والأعيان حتى بعض رؤساء العشائر، ويبتدؤون بصيغة البحث الفقهي والأصولي ، كطرح أحد الحاضرين سؤالا فيرد عليه المقابل ، فيقاطعه آخر فيحتدم النقاش وهكذا [١٠١] ، كما تطرح فيه الافكار والمعارف المختلفة وتوضع الخطط وتعد المناهج ، فهي أشبه بقاعة محاضرات الدرس ، وفي بعض الاحيان تأخذ شكل المحكمة وتحل العديد من المشاكل [١٠٢] ، وهناك صالونات اخرى ساعدت على بلورة الوعي الفكري لدى أبناء مدينة النجف كا صالونات الاستفتاء [١٠٣] ، ومن الصالونات التي تسعى الى تحقيق النزعة الاصلاحية صالون محمد سعيد الحبوبي (١٨٥١-١٩١٥) [١٠٤].

أصبحت الصالونات مراكز اصلاحية غير مدركه لأنها عمقت أواصر العلاقات والروابط الاجتماعية بين الافراد الى جانب وظيفتها العلمية والادبية وتوسع دورها فشملت الجانب الاقتصادي ايضاً، ففي داخل الصالونات يتم حل المشاكل المالية للمدينة أو إنشاء مشروع إصلاحي يتبرع أحد المحسنين في المجلس لسد هذه الحاجة [١٠٥] ، ومن هذه الصالونات صالون مهدي حسن كبة [١٠٦] ، ففي احدى الاجتماعات التي تعقد في داره ويحضرها تجار ووجهاء المشخاب [١٠٧] ، طرح فكرة توسيع سوق القماش ، فحظيت الفكرة بقبول الحضور وبعد المداولات وضعوا مخطط لتوسيع السوق وجعله يرتبط بتفرعات كثيرة تطل على البلدة وعلى اسواقها وعلى نهر المشخاب للتخفيف من الاختناقات في السوق ، واتفقوا على التبرع ببعض الاموال لهذا الغرض ، وافقت الحكومة على المخطط مع بعض التعديلات وتم تنفيذه ، لذا يعود الفضل للصالون المذكور في التخطيط لتوسعت السوق [١٠٨].

لم تكن الصالونات الاجتماعية والادبية حكراً على الرجال فقط وانما النساء النجفيات امتلكن صالونات ادبية وشعرية ايضاً ، أذ كانت تعقد الجمعات النسائية ويتم النقاش في الامور الاجتماعية والاسرية ، وفي بعض هذه الصالونات تتم خطبة النساء والترحيب بالمواليد الجديدة وتقدم التهاني والهدايا ، في تلك الجمعات تتلى القصائد والاشعار الدينية والحسينية والمواليد ، ومن مضيفات هذه الصالونات هدية جعفر كبة [١٠٩]، التي كانت خطيبة النساء في المحافل والنوادي الشعرية النسائية ، ويحضر صالونها خيرة النساء النجفيات[١١٠].

كان اهل النجف يقضون اوقاتهم بالاجتماع في الصالونات الخاصة التي انبعثت منها بدائع الشعر بمختلف فنونه التي جاءت به المساجلات والمعارضات والمباريات ، وذكر أن هذه الاجتماعات كانت خاصة يجتمع فيها طائفة معينة حول سماور للشاي من التنك ويلفون السكاير من الورق ويتسابقون في الاشعار، وفي بعض الاجتماعات كانت تخصص جوائز قد تكون خواتم او غيرها توزع على الحضور لكن عليهم ان يدفعوا ثمنه بواسطة ارتجال قصيدة شعرية [١١١] ، كما حدثت معارك شعرية بين الشعراء الشيوخ والشباب [١١٢] ، وكان الاشخاص الذين يترددون على هذه الصالونات يجلبون طعامهم معهم ويجمعونه في مائدة واحدة بناءً على اتفاق بينهما ويسمونه بـ(الصحنية) ، وفي بعض هذه الجمعات الخاصة كانت تحاك المقالب وتدخل حلبات شعرية فكل شاعر يذكر بيت او بيتان من الشعر، فظهرت منها قصائد لكبار الشعراء في النجف [١١٣].

جرت احاديث مختلفة في الصالونات النجفية كالحديث عن بناء مسجد جديد او ولادة طفل او طلب نقش اشعار على الخواتم او يخلد حدثاً معيناً بالشعر او وفاة شخصية معروفة ، فكانوا يؤرخون تاريخ الوفاة بأبيات شعرية ، أذ أرخ الشاعر رضا الهندي (١٨٧٣–١٩٤٣) ، وفاة نور الياسري (١٨٣٤–١٩٣٥) من زعماء ثورة العشرين ، فكان اهل العلم والادب في النجف يؤرخون ولاداتهم ووفياتهم واحداثهم المهمة بالشعر لذا احتوت الكثير من الكتب القديمة على اشعار توضح هذه التواريخ [١١٤].

كان للصالونات دور كبير في صقل وابراز مواهب الكثير من الشخصيات التي تتردد باستمرار على هذه الجمعات ، وبرزت لديهم الرغبة في تأليف الكتب والموسوعات التي استنبطت مواضيعها من الاحاديث والمواضيع التي كانت تطرح داخل الصالونات . ومن الشخصيات التي كانت تواظب على الصالونات علي الخاقاني (١٩١١– ١٩٨٠) أذ كان يصاحب والده الى الصالونات والاندية العلمية والادبية في النجف فتغرس لديه حب العلم والمعرفة ثم لازم خاله الشيخ حسن بن الشيخ علي الخاقاني (١٨٨٢–١٩٦٢) ، فهو من اعلام النجف واهل الفتوى فيهم ، فخالط علي الخاقاني العلماء والشعراء والادباء ، كما كان يتردد على صالون الشيخ محسن الجصاني (١٩٠٠–١٩٨٨) وهو احد تلامذته ايضاً ، كانت داره ملتقى علماء الدين والادباء [١١٥].

كان علي الخاقاني يتنقل من صالون الى اخر بصحبة والده ثم خاله ، ومن اهم هذه الصالونات ، صالون الشيخ محمد جواد الشبيبي(١٨٦٤–١٩٤٤) الذي كانت ابوابه مفتوحة طوال السنة ، فضلاً عن حضوره في صالون الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، واظب علي الخاقاني على حضور هذه المنتديات الادبية وتعلم منها الكثير وتأثر بروادها ، ومن هنا برزت لديه فكرة التأليف كرد على الغمز الذي جوبه من اشخاص حاولوا التقليل من شأنه وقدرته على التأليف ليكون اقل منهم شأناً ، لكنه ازداد عزيمة واصرار على اتخاذه لنهج التأليف

وشجعه في ذلك أسرته وبعض علماء الدين واصدقائه ، فوضع الكثير من الكتب والموسوعات التي اخذت بعض مواضيعها من الاحاديث التي كانت تدار داخل الصالونات [١١٦].

ان صالونات النجف ساهمت بشكل فاعل في بلورة الوعي ، ونشر الثقافة لدى رواده ، أذ تطرح مختلف الافكار والآراء ويختلط القديم بالحديث من الموضوعات في الدين والثقافة العامة والادب والشعر والسياسة ، فضلاً عن الاخبار المحلية والاقليمية التي يحملها القادمون اليها من داخل وخارج العراق ومن مختلف الطبقات ، فهي نقطة اتصال النجف بالعالم ، قيل عنها : " **مدارس سيارة للأدب والعلم تورث الجليس ذكاءاً وفطنة** " [١١٧].

الخاتمة:

توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات منها :-

١. تعددت التفسيرات لكلمة الصالون لأنها كلمة دخيلة على اللغة العربية، وتعددت اغراضها بتعدد الحاجة لها سواء ان كانت لأغراض سياسية او اجتماعية او ادبية او شعرية .
٢. أن ما يميز الصالونات اختلاف روادها من مختلف طبقات المجتمع النجفي ، سياسيين وعلماء دين والادباء والشعراء وحتى الاميين ، يجتمعون في مكان واحد رغم الاختلاف في الثقافة والتفكير ويحترمون الرأي الأخر وهنا برز الجانب الديمقراطي في الاجتماعات .
٣. كان اهل النجف يقضون اوقات فراغهم لزيارة دَوِّر الأسر التي تعقد الصالونات والتي تسمى في بعض الاحيان بالمجالس او المنتديات ، وتكون على نوعين : العام الذي يحضره الزوار والاصدقاء يتحدثون فيه عن الشؤون الخاصة للمدينة والعامة في السياسة والاجتماع والادب والشعر ومشاكل المدينة وفض النزاعات المختلفة حسب طبيعة صاحب الصالون وزواره ، اما النوع الخاص فتقتصر على مجموعة معينة تجتمع لغرض معين ولا تسمح لغيرهم بالاختلاط بهم ، فيتفرغ الصالون لهم وحدهم ، يقصدونه لتنفيس عن انفسهم فلكل صالون رواده وطابعه الخاص .
٤. كان للصالونات السياسية في النجف دور كبير فهي المحرك للأحداث، اذ استغلت حالة التوتر لأثارة الناس ضد البريطانيين وبالنتيجة اشعلت نار ثورة النجف ١٩١٨، وثورة العشرين ، فضلاً عن الصالونات الاجتماعية والادبية التي كانت المحفز الرئيسي للحركة الادبية والشعرية .
٥. تألفت جمعيات واحزاب سرية داخل جدران الصالونات والتي كان لها تأثير كبير على تاريخ النجف مثل جمعية النهضة الاسلامية والحزب النجفي السري (حزب الثورة العراقية) ، والتي كان لها دور كبير في اشعال نار الثورة (ثورة النجف ١٩١٨ وثورة العشرين) .

٦. تركت الصالونات بصمات واضحة على مضيفيها او الحضور في بنائهم المعرفي وتكوينهم الثقافي وعطائهم الفكري ورؤيتهم الاجتماعية والاصلاحية ومواقفهم السياسية ، ومن اهم مضيفي الصالونات: محمد علي بحر العلوم ، عبد المحسن شلاش ، عبد الحميد زاهد ، علي صالح كبة ومحمد حمد كبة، محمد حسين أل كاشف الغطاء ، وغيرهم .

٧. تعد مدينة النجف من المدن التي حافظت على التراث العربي والاسلامي اذ برز فيها الكثير من العلماء والادباء والشعراء فكان لصالوناتهم الاثر الكبير في بناء شخصيتهم الادبية والشعرية وصقلت مواهبهم ونورت افكار عامة الناس في القضايا الدينية والاجتماعية والسياسية .

٨. أن من النتائج الايجابية التي تحسب للصالونات ، اجتماع عدد كبير من الادباء والكتاب وتمكنهم من تأليف الكتب والموسوعات ، وتأسيس المدارس الاهلية ، بهدف محو الجهل والقضاء على الخرافات والمساهمة في نشر التربية والتعليم اذ سهلت الصالونات اللقاءات والمناقشات والحوارات التي دارت داخل الصالونات، اذ أن الافكار التي وضعت في الكتب والموسوعات المعرفية تمت مناقشتها داخل اروقة الصالونات .

الهوامـــــــــش:

١. الردهة : البيت العظيم الذي لا يكون اعظم منه وجمعها أَلرداهُ ، والردهة قاعة ، حجرة واسعة ، ردهة الاستقبال . للتفصيل انظر : ابن منظور ، لسـان العرب ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون ، مجلد (١) ، ج١٧، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٩٨١)، ص١٦٢٩؛ مجموعة مؤلفين ، المعجم الوسيط ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص٣٤٠ .

٢. احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مجلد(١) ، عالم الكتب ، (القاهرة ، ٢٠٠٨) ، ص ١٢٦٠.

٣. عمار شاكر محمود ، الصالونات الادبية في فرنسا ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٢) ، العدد (١) ، ٢٠١٥، ص ٣٧.

٤. جريدة الجمهورية ، العدد (١٠٥) ، بغداد ، ١٩٩٢، ص٣ ؛ شـبكة المعلومات الدولية الانترنيت ، موسـوعة المعلومات الثقافية : www.Onarcade.com

٥. مقابلة شـخصـية مع عدنان محمد اموري الرشـيدي احد وجهاء وتجار النجف المعمرين ، النجف ، الخميس ، ٢ اذار ٢٠١٩.

٦. حيدر سـعد جواد الصـفار ، مجتمع مدينة النجف بين سـنتي (١٩٣٢– ١٩٣٩) دراسـة في التاريخ الاجتماعي ، رسـالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧، ص ٩٩.

٧. جريدة الجمهورية ، العدد (١٠٥) ، بغداد ، ١٩٩٢، ص٣ .

٨. المصدر نفسه ، ص٣.

٩. القبولات : مكان او دار تتم فيه زيارات متبادلة في حين معين لتبادل الاحاديث وتقوية العلاقات ، يجتمعون في دار هذا او ذاك على مدار الاسبوع ، وكان تجمعهم تلك الذوات على النقيض في المعتدات الدينية والسياسية بالذات ، حيث كانوا من

مشارب حزبية متنوعة ومختلفة ، بل وحتى شخصيات يسارية ، اما الاختلافات الدينية فقد كانت لأكثر من دين ومذهب . للتفصيل انظر : الحوار المتمدن ، خالص عزمي ، العدد (١٥٣٠) ، ٢٤ نيسان ٢٠٠٦ : –
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=62977

١٠. جريدة الجمهورية ، العدد (١٠٥) ، بغداد ، ١٩٩٢، ص٣ .

١١. Chauncey Brewster tinker , the salon and English letters , New york 1915 , p.16

١٢. جريدة الجمهورية ، العدد (١٠٥) ، ١٩٩٢، ص٣ .

١٣. Chauncey Brewster tinker ,OP.Cit.,P.17؛
عمار شاكر محمود ، المصدر السابق ، ص .

١٤. ول وايريل ديورانت ، قصة الحضارة (عصر الايمان)، ترجمة : محمد بدران ، ج٢ ، مجلد (٤) ، دار الجيل ، (بيروت ، ١٩٨٨) ، ص ٣٠٩.

١٥. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، حركة التيار الاصلاحي النجفي ١٩٠٨–١٩٣٢، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢، ص ص ٨–٩.

١٦. المصدر نفسه ، ص٩ ؛ جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ١، مطبعة الزهراء ، (بغداد ، ١٩٦٣) ، ص ٣١٦.

١٧. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، المصدر السابق ، ص٩.

١٨. جعفر الخليلي ، المصدر السابق ، ص ٣١٦ .

١٩. عبد الحسين شعبان ، سعد صالح الضوء والظل ، ط١، الدار العربية للعلوم ناشرون ، (بيروت ، ٢٠٠٩) ، ص٢٢–٢٣.

٢٠. عمار شاكر محمود ، المصدر السابق ، ص ٣٨.

٢١. محلة المشراق تقع شمال شرق مدينة النجف القديمة . عبد الستار شنين علوه الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢–١٩٦٨، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨، ص ٣٩.

٢٢. تأسست الجمعية ١١ أذار ١٩١٧ في النجف الاشرف ، وفي مصادر اخرى تذكر سنة التأسيس ١٩١٨، كانت الجمعية حزباً سياسياً اسلامي سري ويتألف من علماء الدين منهم : محمد بحر العلوم (رئيساً)، محمد جواد الجزائري (نائبا للرئيس)، محمد علي الدمشقي (كاتماً للأسرار) ، ومن الشخصيات النجفية المعروفة منهم : الحاج نجم البقال ، مرزوق العواد ، كاظم صبي ، سعد صالح جريو وآخرون ، اتخذت الجمعية من تحرير العراق هدفاً لها وكان لها ، وتعتبر الجمعية الاساس في قيام ثورة النجف سنة ١٩١٨. للمزيد ينظر: حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، ج٢٠، مطبعة شريعت ، (قم ، ٢٠٠٦) ، ص ١٧١ – ص ١٩٨ ؛ حسن الاسدي ، ثورة النجف على الانكليز او الشرارة الاولى لثورة العشرين ، دار الحرية ، (بغداد ، ١٩٧٥) ، ص ١٦٩.

٢٣. عبد الستار شنين الجنابي ، مرور مائة عام على ثورة النجف ضد البريطانيين (١٩١٨–٢٠١٨م) الاستذكار والعبرة والدروس ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد (٤٧) ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠١٨، ص٢٣٨.

٢٤. عبد الرزاق الحسني ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها مارشال ، ط٤ ، مطبعة العرفان ، (صيدا ، ١٩٨٢) ص ١٤٤.

٢٥.أمير احمد رحيم الشمري ، عبد المحسن شلاش ١٨٨٢– ١٩٤٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢ ، ص ٤٩.

٢٦.محمد علي كمال الدين ، ثورة العشرين في ذكراها الخمسين معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى لسنة ١٩٢٠، مطبعة التضامن ، (د . ك ، ١٩٧١) ، ص ٢٢– ٢٥ ؛ حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٦٩.

٢٧. عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٢٤.

٢٨.حنان فاهم ميري السلمان ، اسرة بحر العلوم ودورها في تاريخ العراق ١٩٢٠–١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨، ص ٣٥.

٢٩.محلة الحويش تقع في جنوب غرب مدينة النجف القديمة . عبد الستار شنين علوه الجنابي، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢–١٩٦٨، ص٣٩.

٣٠.محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ص ٥٣–٥٤.

٣١.الكابتن مارشال (؟ – ١٩١٨) : ضابط بريطاني شغل منصب معاون الحاكم السياسي في الكاظمية مده عشرة اشهر ، ثم نقل الى النجف الاشرف حاكم سياسي للمدينة يجيد اللغة العربية والفارسية ويحتفظ بعلاقات جيده ببعض علماء الدين ، قتل في النجف في ١٩ اذار ١٩١٨ . للمزيد أنظر : محمد امين الأمامي الخوئي ، مذكرات شاهد عيان عن ثورة النجف ١٣٣٦ هـ / ١٩١٨ م ، ترجمة : بشرى ضياء مشكور ، تعليق وتحقيق وتقديم : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، (النجف ، ٢٠٠٩) ، ص ٥٤ – ص ٥٥ .

٣٢.حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص٢١٨.

٣٣. لم يستطيع الباحث معرفة الاسم الكامل للشخص الذي كان يسمى بـــ عبد الحميمة النداف ، وهل هو لقب لشخص لعدم الافصاح عن اسمه الحقيقي . عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص٢٦.

٣٤. حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٣٣ – ص ٢٣٤ .

٣٥. محمد صادق بحر العلوم ، دور النجف في الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ والانتفاضات الوطنية الاخرى ، مجلة أفاق نجفية ، العدد (٣ – ٤)، النجف ، ٢٠٠٦ ، ص ١٤٨ .

٣٦. ان الذين حضروا الاجتماع من الجناح العسكري هم : الحاج نجم البقال ، محسن ابو غنيم ، سعد العامري ، شمران العامري ، عبد حميمة النداف ، مجيد الحاج مهدي دعيبل ، حميد عيسى عبد الحمامجي ، السيد جاسم طبار الهوى ، صادق الاديب ، حسن جودي ، خطار ابن سلطان البديري ، حميد احمد ياسين ابو السبزي ، حبيب بن جاسم ، جعفر حسن الصائغ ، علوان الفتلاوي ، مجيد طبار الهوى ، جودي ناجي ، حميد حبيبان ، علوان البوادليهم . انظر: محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص٢٧ ؛ عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ص ٣٦.

٣٧. حسن الاسدي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٣ ؛ محمد صادق بحر العلوم ، المصدر السابق ، ص١٤٨.

٣٨. محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

٣٩.للتفصيل عن ثورة النجف انظر : حميد عيسى حبيبان ، حقائق ناصعة عن ثورة النجف الكبرى ، الكابتن مارشال ١٩١٨، حقائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي لم تنشر من قبل ، ط١ ، دار القارئ ، (بيروت ، ٢٠٠٥) .

٤٠.أمير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص١٨.
٤١.جعفر باقر محبوبه ، ماضي النجف وحاضرها ، ج ١ ، ط٢، دار الاضواء ، (بيروت ، ٢٠٠٩) ، ص ٣٥٦ .
٤٢. فؤاد قزانجي ، العراق في الوثائق البريطانية ١٩٠٥ –١٩٣٠ ، تقديم ومراجعة : عبد الرزاق الحسني، دار الحرية ، (بغداد ، ١٩٨٩) ، ص ٥١ .
٤٣. علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج١/٥، ط ٢، دار دجلة والفرات،(بغداد ، ٢٠٠٩) ، ص ٧٢ – ص ٧٣ .
٤٤.أمير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص ٦٥.
٤٥. المجتمعون هم : نور الياسري ، عبد الواحد الحاج سكر ، والشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء ، جواد الشبيبي ، عبد المحسن شلاش ، عبد الكريم الجزائري ، محسن ابو طبيخ ، هادي زوين ، علوان الياسري ، كاطع العوادي ، وغيرهم . للتفصيل انظر : أمير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص ص٦٥–٧١ ؛ جعفر باقر محبوبه ، المصدر السابق ، ص ٣٥٦ .
٤٦.المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ ؛ امير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص ٦٨.
٤٧. محمد مهدي البصير ، تاريخ القضية العراقية ، ج ١، (بغداد ،١٩٢٤) ، ص٨٤ .
٤٨.كامل سلمان الجبوري ، النجف الاشرف والثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ م ، دار القارئ ، (بيروت ، ٢٠٠٥) ، ص ٤١ .
٤٩.حسين جميل ، العراق شهادة سياسية ١٩٠٨–١٩٣٠، دار اللام ، (لندن ، ١٩٨٧) ، ص ٤٦–٤٧.
٥٠.كامل سلمان الجبوري ، المصدر السابق ، ص ١٢ .
٥١.محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ٧٠.
٥٢.سمي الحزب أيضاً بحزب الثورة العراقية ، انظر: أمير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص٦٢ ؛ وذكره محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ٧٠ .
٥٣.هناك مصادر اخرى تذكر ان الحزب تأسس سنة ١٩١٩ . امير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص ٦٢.
٥٤.ومن اعضاء الطبقة الاولى (عبد الكريم الجزائري ، محمد سعيد كمال الدين ، محمد رضا الصافي ، حسين كمال الدين وآخرون) ، اما الطبقة الثانية فهم (جواد الجواهري ، مهدي الملا كاظم الخراساني ، عبد الرضا راضي .. وآخرون) . اما الطبقة الثالثة (عبد المحسن شلاش ، محمد حسن الجواهري ، عبد الامير شكري ، محسن ابو عجينة .. وآخرون). والطبقة المسلحة تكونت من (هادي زوين ، كاظم سلمان ، كريم سلمان ، عبد الصاحب هويدي ، رسول تويج .. وآخرون). محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ص ٧١–٧٤.
٥٥.وهم كل من : عبد الواحد الحاج سكر ، وعلوان الياسري ، وكاطع العوادي ، وشعلان ابو الجون ، علوان سعدون ، وغثيث الحرجان وآخرون . عبد الجبار حسن الجبوري ، الاحزاب والجمعيات السياسية في القطر العراقي ١٩٠٨–١٩٥٨، دار الحرية ، (بغداد، ١٩٧٧)، ص ص٤٧–٤٨.
٥٦.توفيق عبد الحسين ، الثورات العراقية دروس وعبر (دراسة مقارنة بين ثورة النجف وثورة العشرين) ، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت ، ٢٠٠٤) ، ص ٢٢.

٥٧. عبد الحسين شعبان ، المصدر السابق ، ص ١٣٥.

٥٨. محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ٧٨ ؛ عبد الرزاق الهلالي ، شعراء من العراق ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بغداد ، ٢٠١٧)، ص ١٣٣-١٣٤.

٥٩. محمد علي كمال الدين ، المصدر السابق ، ص ص ٧٨-٧٩.

٦٠. معتمدين بغداد هم : (محمد جعفر ابو التمن ومحمد الصدر) ، وكربلاء (احمد الملا كاظم الخراساني ومحسن ابو المحاسن) والحلة (مهدي البصير ومحمد الباقر) ، والدغارة (كاظم فوزي) ، وعفك (كاطع العوادي) ، والناصرية (عبد الحسين مطر، محمد حسن حيدر) . المصدر نفسه ، ص ٧٧-٧٨.

٦١. علي عبد شناوة ، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري حتى العام ١٩٦٥، ط١، بيت الحكمة ، (بغداد ، ٢٠٠٣) ، ص١٠٢.

٦٢. علي صالح كبة : ولد علي الحاج صالح كبة في النجف من اسرة آل كبة ، كان تاجرا ووجيها وناشطاً سياسياً . للتفصيل انظر: نجاح هادي كبة ، اسرة آل كبة من النجف الاشرف ، مكتب الجزيرة ، (بغداد ، ٢٠٠٤) ، ص ٣٠ وما بعدها.

٦٣. الحاج محمد حمد كبة : ولد في النجف ١٨٨٥ في النجف في منطقة الحيرة من اسرة معروفة بالعلم والادب والتجارة ، كان شيخ آل كبة في النجف وقتئذ واحد وجهاء المدينة فضلاً عن كونه ناشطاً سياسياً واجتماعياً شارك في احداث حركة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤١ اذ كان داره مقراً لاجتماعات مناصري الحركة في النجف وسيطر مع جماعة له على مركز شرطة الحيرة ثم قبض عليه وحكم بالإعدام ثم افرج عنه ، توفى في النجف وشيع جثمانه كبار وجهاء النجف وأدباءها وعلمائها . نجاح هادي كبة ، المصدر نفسه ، ص ٢٥-٢٦.

٦٤. المصدر نفسه ، ص٢٧ ؛ مقابلة شخصية مع علي عبد الحسين عبد الهادي كبة ، (موظف في مديرية التقاعد العامة (متقاعد)) ، بغداد ، الجمعة ، ١٧ شباط ٢٠١٧.

٦٥. حضره كل من : عبد الكريم الجزائري ، محسن ابو طبيخ ، نور الياسري ، علوان الياسري ، هادي زوين ، محمد جعفر ابو التمن ، عبد الواحد الحاج سكر ، هبة الدين الشهرستاني ، واخرون . أمير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص ٧٤-٧٥ .

٦٦. هم كل من : – جعفر ابو التمن ، عبد الكريم الجزائري ، نور الياسري ، علوان الياسري ، عبد الواحد الحاج سكر . المصدر نفسه ، ص ٧٥.

٦٧. محسن جبار العارضي ، ٩٠ عاماً على ثورة العشرين التحررية الوطنية ٣٠ حزيران ١٩٢٠ م ، مكتبة المصادر ، (بغداد ، ٢٠١٠) ، ص ٥٦ – ص ٥٧ .

٦٨. أمير احمد رحيم الشمري ، المصدر السابق ، ص ٧٥ .

٦٩. السرداب : كلمة فارسية تعني (بناء تحت الأرض) وجمعها سراديب . المنجد في اللغة والاعلام ، ط ٢٢ ، دار المشرق ، (بيروت ، ١٩٨٦) ، ص ٣٣٠ .

٧٠. عبد الستار شنين علوه الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢-١٩٦٨، ص ص٥٦-٥٧.

٧١. ملفة تقارير الدور الإداري – لواء كربلاء ، المرقمة 2 – K / 59 ، التقرير السري للدور الإداري لقائمقام النجف شاكر حميد المرقم (س/٢٨) ، ١٢ شباط ١٩٣٤، ص ٥ .

٧٢. ان من ضمن الاشخاص الذين كانوا مواظبين على الحضور الى الاجتماعات في دار محمد حمد كبة هم : محمد الحسني البغدادي من العلماء المشهورين في النجف وصل مرحلة الاجتهاد وهو ابن خالته اي تجمعه صلة قرابة مع اسرة ال كبة ، كما كان يحضر الاجتماعات الخطيب الحسيني محمد علي اليعقوبي والشاعر الهزلي حسين قسام الذي يقطع الجد بالهزل ليدخل الفرحة والحماس في قلوب المجتمعين . نجاح هادي كبة ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

٧٣. المصدر نفسه ، ص٢٧ .

٧٤. المصدر نفسه ، ص ص ٣١–٣٢ ؛ هنري فوستر، نشأت العراق الحديث ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، ج١، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد ، ١٩٨٩) ، ص١٣٠.

٧٥. حضره كل من : عبد الكريم الجزائري ، محمد جعفر ابو التمن ، نور السيد عزيز ، علوان السيد عباس ، هادي زوين ، شعلان ابو الجون ، غثيث الحرجان، عبد الواحد الحاج سكر ، شعلان الجبر) . عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ، ط١، مؤسسة المحبين ، (إيران ، د . ت) ، ص ص ١٦٩–١٧٠.

٧٦. المصدر نفسه ، ص ١٧٠–١٧١.

٧٧. مركز النجف الاشرف للتأليف والتوثيق والنشر ، الارشيف الوقفي ، تقرير سري ، جمعية توحيد اللباس في النجف ، رقم الوثيقة (٨) ، ١٩ ايلول ١٩٣٥، ص١١ .

٧٨. جريدة الجمهورية ، العدد (١٠٥) ، ١٩٩٢ .

٧٩. جودت القزويني ، تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من اعلام العراق وغيرهم ١٩٠٠–٢٠٠٠ ، المجلد (٢٧) ، ط١، دار الخزائن لأحياء التراث ، (بيروت ، ٢٠١٢) ، ص ١١٨.

٨٠. مقابلة شخصية مع مؤيد محمد مهدي كبة ، (مدير مركز الحاسبة الالكترونية في وزارة الاعمار والاسكان (متقاعد) وعضو سابق في جمعية الاقتصاديين العراقيين) ، بغداد ، الجمعة ، ٩ حزيران ٢٠١٧ .

٨١. مدرسة الغري النجفية : من المدارس الأهلية الابتدائية التي تم تأسيسها في النجف الأشرف من قبل سعيد كمال الدين و سعد صالح جريو سنة ١٩٢١ ، وكان من نشاطاتها التعاقد مع مجموعة من المدرسين المصريين والسوريين ، ألحقت بوزارة المعارف سنة ١٩٢٣ ، وأصبحت من المدارس الرسمية ، مقرها في محلة العمارة أول الأمر. ثم تحولت الى محلة المشراق في بناية الثكنة التركية، وكانت بقسمين(نهاري) و(مسائي)، النهاري احتوى على أربعة صفوف لتدريس الناشئين ، والمسائي احتوى على ستة صفوف لتعليم الكبار. أنظر : جعفر باقر محبوبه ، ماضي النجف وحاضرها ، ج١ ، دار الأضواء للطباعة ، (بيروت ، ١٩٨٦) ، ص١٤٧ ؛ حسن الأسدي ، ثورة النجف على الانكليز ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد ، ١٩٧٥) ، ص ٤٢.

٨٢. محلة العمارة تقع في شمال غرب مدينة النجف القديمة ثم انتقل موقع المدرسة الى محلة المشراق . عبد الستار شنين علوه الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢–١٩٦٨، ص٣٩.

٨٣. ذكرت المصادر ان فكرة انشاء المدرسة دعا اليها سعيد كمال الدين ابن عم محمد علي كمال الدين . عبد الكريم الشباني ، زينب جدوع ، دور محمد علي كمال الدين بتأسيس مدرسة الغري الاهلية النجفية عام ١٩٢١، مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية، المجلد (١٦) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص٣٣.

٨٤. عبد الستار شنين علوه الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢–١٩٦٨، ص٣٤٨ ؛ عبد الكريم الشباني ، زينب جدوع ، المصدر السابق ، ص٣٣ .

٨٥. للتفصيل عن المدرسة انظر: محمد علي كمال الدين ، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨ ، تحقيق وتعليق : كامل سلمان الجبوري ، ط١، دار القارئ ، (بيروت ، ٢٠٠٥) ، ص٨٥ وما بعدها ؛ علي الخاقاني ، شعراء الغري والنجفيات ، ج٤ ، دار البيان ، (قم ، ١٩٥٤)، ص١٥٤ .

٨٦. الحاضرون وهم كل من : عبد الرزاق محيي الدين و محمود الحبوبي و صالح الجعفري . محمد حسن محيي الدين ، صفحات من تاريخ جمعية الرابطة الأدبية في النجف ووثائقها ، مجلة جامعة بابل ، المجلد (٢١) ، العدد (٣) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٣ ، ص٧٣٥.

٨٧. حسن عيسى الحكيم ، جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف و أدبياتها الفلسطينية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد (١) ، العدد (١) ، جامعة الكوفة ٢٠٠٤، ص٧.

٨٨. حميد المطبعي ، موسوعة اعلام وعلماء العراق ، ج١، ط١ ، مؤسسة الزمان ، (بغداد ، ٢٠١١) ، ص ٧٣٥ ؛ عبد الجبار حسن الجبوري ، المصدر السابق ، ص ١٤٩.

٨٩. تكونت هيئتها الادارية من : محمد علي اليعقوبي ، محمود الحبوبي ، محمد جواد الشيخ راضي ، عبد الرزاق محي الدين ، محمد حسن الصوري ، محمد علي البلاغي ، وعبد الوهاب الصافي ، عبد الرزاق محيي الدين ، والشاعر صالح الجعفري، وآخرون. كما انتمى للجمعية كلاً من : محمد رضا الشبيبي ، محمد جمال الهاشمي ، علي الشرقي ، محمد مهدي الجواهري، محمد الخليلي . للتفصيل انظر : حسن عيسى الحكيم ، جمعية الرابطة الادبية ، ص ٧ وما بعدها .

٩٠. كانت الجمعية تزاول اعمالها في النجف اثناء حركة مايس ١٩٤١ في المدة التي تزعم ادارتها محمد علي اليعقوبي ، وقامت بنشاطات لتأييد الثورة ، بتحريض الشباب النجفي للالتحاق بركاب الحركة المذكورة من خلال الاجتماعات السرية التي كانت تعقدها . عبد الجبار حسن الجبوري ، المصدر السابق ، ص١٤٩ ؛ يوسف محمد محي الدين ، الجمعيات السياسية والاجتماعية والادبية في العراق ١٩٢٠–١٩٤٥، دار السلام ، (بيروت، ٢٠١٣) ، ٩٨.

٩١. احمد بن الشيخ عبد الرسول بن الشيخ مهدي كاشف الغطاء ولد في النجف من اسرة عربية عريقة بالشرف والعلم . للتفصيل انظر : جعفر باقر محبوبة ، المصدر السابق ، ج٣ ، ص٢١٠.

٩٢. تكونت هيئتها الادارية من : احمد بن شيخ عبد الرسول آل كاشف الغطاء الذي كان عمره ١٤ سنة في الصف الثاني في ثانوية النجف (سكرتير الجمعية) ، سعيد بن سيد صادق آل زين من اهالي النجف كاتب في مطبعة محمد علي البلاغي وعمره ١٥ سنة في الصف السادس في مدرسة الغري الاهلية (كاتب الجمعية) ، وعبد الحسين بن عبد الامير الناجي

عمره ٢٠ سنة في الصف الثاني الثانوي (امين الصندوق) ، ومحيي محيي الدين ابن شيخ امان عمره ١٩ سنة تلميذ في مدرسة الغري الاهلية قسم الليلي ، وعبد الباقي بن شيخ مهدي الجزائري ابن بنت عبد الكريم الجزائري عمره ١٩ سنة في صف ثاني ثانوية (محاسب الجمعية) ، وناجي بن هادي جوده احد تجار الجلود وعمره ١٩ سنة ، وعبد الصاحب الشاعر تلميذ في صف الثالث ثانوي عمره ١٩ سنة (معتمد الجمعية) . مركز النجف الاشرف للتأليف والتوثيق والنشر ، الارشيف الوقفي ، تقرير سري ، جمعية توحيد اللباس في النجف ، رقم الوثيقة (٨) ، ١٩ ايلول ١٩٣٥، ص١١.

٩٣. مدير شرطة النجف صالح بك حمام . المصدر نفسه ؛ ص١١.

٩٤.وهم كل من : احمد كاشف الغطاء وسعيد زين ومحيي محيي الدين وعبد الحسين ناجي . المصدر نفسه ، ص ص١١-١٢.

٩٥.) الاعضاء الباقين في بغداد هم ، عبد الصاحب الشاعر وعبد الباقي الجزائري وناجي هادي جوده . المصدر نفسه ، ص١٢

٩٦.المصدر نفسه ، ص١٢.

٩٧.علي الخاقاني ، المصدر السابق ، ج١، ص ص ٢٥ –٢٦.

٩٨.المصدر نفسه ، ص ٢٧.

٩٩.محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، عقود حياتي (من العقد الاول الى العقد الثامن) ، تحقيق : امير شريف محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، منشورات مدرسة ومكتبة الامام كاشف الغطاء العامة ، (النجف ، ٢٠١٢) ، ص ٤٣-٤٤.

---

١٠٠. عبد الستار شنين علوه الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢-١٩٦٨، ص٥٧ .

---

١٠١. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، المصدر السابق ، ص٩ .

١٠٢. جعفر الخليلي ، المصدر السابق ، ص ٣١٧ .

١٠٣. مجالس دينية علمية ، تجيب عن الأسئلة الشرعية التي ترد النجف من مدن العراق ، والأقطار الإسلامية فيما يتصل بشؤون المسلمين الدينية ومناحي الحياة الأخرى . منى جابر التميمي ، شعر محمد سعيد الحبوبي (دراسة فنية) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ١٩٩٩ ، ص ٧ .

١٠٤. محمد سعيد الحبوبي ، ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي ، جمع وتقديم : عبد الغفار الحبوبي ، ج١، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠، ص٢٢.

١٠٥. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، المصدر السابق ، ص١١ .

١٠٦. ولد في النجف سنة ١٨٨٥ تاجر ووجيه معروف في المشخاب يرتبط بصلاة وثيقة مع شيوخ المنطقة ووجهائها . نجاح هادي كبة ، المصدر السابق ، ص ص ٢٨-٢٩.

١٠٧. المشخاب : تضم محافظة النجف الاشرف اربعة اقضية منها قضاء المناذرة الذي يضم ناحية المشخاب وفي سنة ٢٠١٥ تم استحداث قضاء المشخاب . سهى مصطفى حامد ، التنمية المكانية لمحافظة النجف الاشرف في ضوء تحديد الاقاليم التنموية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد (١) ، العدد (٥٣) ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩ ، ص٣٩٥.

١٠٨. نجاح هادي كبة ، المصدر السابق ، ص ص ٢٨-٢٩.

١٠٩. هدية بنت جعفر محمد جواد كبة ولدة في بغداد من اسرة عريقة النسب ، متزوجه من الشيخ علي كاشف الغطاء ، توفيت هدية سنة ١٩٢٣ . مركز الوثائق في مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف ، قسم الأرشفة والوثائق ، باللغة العربية ، (م . ك. غ) ، ملف هدية آل كبة ، (هـ /١٤٦) ، (د. ت) ، ص ١ ؛ مقابلة شخصية مع علي عبد الحسين عبد الهادي كبة ، محفوظة لديه شجرة اسرة آل كبة ، بغداد ، الجمعة ، ١٧ شباط ٢٠١٧. ومن النساء الذين يحضرن صالونها ولديهن صالونات خاصة بهن : فاطمة بنت الناصر الاطروش العلوي وغيرها . انظر : محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، المصدر نفسه ، ص ٣٠.

١١٠. من رواد الصالون هم : جعفر الحلي ، عبد الحسين الحياوي ، محمد حسين الكيشوان ، عبد الحسين الحلي وغيرهم . المجالس النجفية قديماً ، جعفر الخليلي : https://almadapaper.net/sub/03-614/p15.htm

١١١. من عناصرها : الشاعر صالح الجعفري ، وعبد الرزاق محي الدين . المصدر نفسه .

١١٢. من روادها : جعفر الحلي ، والشيخ آغا رضا الاصفهاني ، والشيخ جواد الشبيبي ، والشيخ هادي الشيخ عباس ، وباقر الهندي ، ورضا الهندي . المصدر نفسه .

١١٣. المصدر نفسه .

١١٤. آلاء علي حسين الموسوي ، الشيخ علي ألخاقاني واصداره مجلة البيان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠، ص ص ٢١-٢٢.

١١٥. المصدر نفسه ، ص ص ٢١-٣٤.

١١٦. المصدر نفسه ، ص ٢٧ ؛ مهدي عبد حمد ، المجالس النجفية مدارس ادبية ، الدار العربية للموسوعات ، (بغداد ، ٢٠٠٠) ، ص٢١٢.

١١٧. آلاء علي حسين الموسوي ، المصدر السابق ، ص٢٧.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق غير المنشورة

ارشيف وزارة الداخلية العراقية

١. ملفة تقارير الدور الإداري – لواء كربلاء ، المرقمة 2 – K / 59 ، التقرير السري للدور الإداري لقائمقام النجف شاكر حميد المرقم (س/٢٨) ، ١٢ شباط ١٩٣٤، ص ٥ .

– مركز النجف الاشرف للتأليف والتوثيق

١. الارشيف الوقفي ، تقرير سري ، جمعية توحيد اللباس في النجف ، رقم الوثيقة (٨) ، ١٩ ايلول ١٩٣٥.

– مركز الوثائق في مؤسسة كاشف الغطاء العامة في النجف الاشرف ، قسم الأرشفة والوثائق ، باللغة العربية .

١. (م . ك. غ) ، ملف هدية آل كبة ، (هـ /١٤٦) ، (د . ت)) .

ثانياً : الرسائل العلمية

١. آلاء علي حسين الموسوي ، الشيخ علي ألخاقاني واصداره مجلة البيان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠.

٢. أمير احمد رحيم الشمري ، عبد المحسن شلاش ١٨٨٢– ١٩٤٨ دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٢.

٣. حنان فاهم ميري السلمان ، اسرة بحر العلوم ودورها في تاريخ العراق ١٩٢٠–١٩٥٨، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٨.

٤. حيدر سعد جواد الصفار ، مجتمع مدينة النجف بين سنتي (١٩٣٢– ١٩٣٩) دراسة في التاريخ الاجتماعي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٧.

٥. عبد الستار شنين علوه الجنابي ، التاريخ الاجتماعي للنجف ١٩٣٢–١٩٦٨ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .

٦. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، حركة التيار الاصلاحي النجفي ١٩٠٨–١٩٣٢، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢ .

٧. منى جابر التميمي ، شعر محمد سعيد الحبوبي (دراسة فنية) ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ١٩٩٩ .

ثالثاً : موسوعات

١. حميد المطبعي ، موسوعة اعلام وعلماء العراق ، ج١، ط١ ، مؤسسة الزمان ، (بغداد ، ٢٠١١) .

رابعاً : الكتب العربية والمعربة

١. ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون ، مجلد (١) ، ج١٧، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٩٨١).
٢. احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مجلد(١) ، عالم الكتب ، (القاهرة ، ٢٠٠٨).
٣. توفيق عبد الحسين ، الثورات العراقية دروس وعبر (دراسة مقارنة بين ثورة النجف وثورة العشرين) ، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت ، ٢٠٠٤).
٤. جعفر الخليلي ، هكذا عرفتهم ، ج ١، مطبعة الزهراء ، (بغداد ، ١٩٦٣) .
٥. جعفر باقر محبوبه ، ماضي النجف وحاضرها ، ج ١،٣ ، ط٢، دار الاضواء ، (بيروت ، ٢٠٠٩) .
٦. جودت القزويني ، تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من اعلام العراق وغيرهم ١٩٠٠-٢٠٠٠ ، المجلد (٢٧)، ط١، دار الخزائن لأحياء التراث ، (بيروت ، ٢٠١٢) .
٧. حسن الاسدي ، ثورة النجف على الانكليز او الشرارة الاولى لثورة العشرين ، دار الحرية ، (بغداد ، ١٩٧٥).
٨. حسن عيسى الحكيم ، المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، ج٢٠، مطبعة شريعت ، (قم ، ٢٠٠٦).
٩. حسين جميل ، العراق شهادة سياسية ١٩٠٨-١٩٣٠، دار اللام ، (لندن ، ١٩٨٧) .
١٠. حميد عيسى حبيبان ، حقائق ناصعة عن ثورة النجف الكبرى ، الكابتن مارشال ١٩١٨، حقائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي لم تنشر من قبل ، ط١ ، دار القارئ ، (بيروت ، ٢٠٠٥) .
١١. عبد الجبار حسن الجبوري، الاحزاب والجمعيات السياسية في القطر العراقي ١٩٠٨-١٩٥٨ ، دار الحرية ، (بغداد، ١٩٧٧)
١٢. عبد الحسين شعبان ، سعد صالح الضوء والظل ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، (بيروت ، ٢٠٠٩) .
١٣. عبد الرزاق الحسني ، الثورة العراقية الكبرى ، ط١، مؤسسة المحبين ، (إيران ، د . ت).
١٤. عبد الرزاق الحسني ، ثورة النجف بعد مقتل حاكمها مارشال ، مطبعة العرفان ، (صيدا ، ١٩٧٢).
١٥. عبد الرزاق الهلالي ، شعراء من العراق ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بغداد ، ٢٠١٧).
١٦. علي الخاقاني ، شعراء الغري والنجفيات ، ج (١ ، ٤) ، دار البيان ، (قم ، ١٩٥٤) .

١٧.علي الوردي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج١/٥ ، ط٢، دار دجلة والفرات ، (بغداد ، ٢٠٠٩).
١٨.علي عبد شناوة ، محمد رضا الشبيبي ودوره السياسي والفكري حتى العام ١٩٦٥، ط١، بيت الحكمة ، (بغداد ، ٢٠٠٣).
١٩.فؤاد قزانجي ، العراق في الوثائق البريطانية ١٩٠٥ –١٩٣٠ ، تقديم ومراجعة : عبد الرزاق الحسني، دار الحرية ، (بغداد ، ١٩٨٩) .
٢٠.كامل سلمان الجبوري ، النجف الاشرف والثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ م ، دار القارئ ، (بيروت ، ٢٠٠٥) .
٢١.مجموعة مؤلفين ، المعجم الوسيط ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٢ .
٢٢.محسن جبار العارضي ، ٩٠ عاماً على ثورة العشرين التحررية الوطنية ٣٠ حزيران ١٩٢٠ م ، مكتبة المصادر ، (بغداد ، ٢٠١٠) .
٢٣.محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، عقود حياتي (من العقد الاول الى العقد الثامن) ، تحقيق : امير شريف محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، منشورات مدرسة ومكتبة الامام كاشف الغطاء العامة ، (النجف ، ٢٠١٢) .
٢٤.محمد امين الأمامي الخوئي ، مذكرات شاهد عيان عن ثورة النجف ١٣٣٦ هـ / ١٩١٨ م ، ترجمة : بشرى ضياء مشكور ، تعليق وتحقيق وتقديم : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، (النجف ، ٢٠٠٩).
٢٥.محمد سعيد الحبوبي ، ديوان محمد سعيد الحبوبي ، جمع وتقديم : عبد الغفار الحبوبي ، ج١، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٠.
٢٦.محمد علي كمال الدين ، النجف في ربع قرن منذ سنة ١٩٠٨ ، تحقيق وتعليق : كامل سلمان الجبوري ، ط١، دار القارئ ، (بيروت ، ٢٠٠٥) .
٢٧.محمد علي كمال الدين ، ثورة العشرين في ذكراها الخمسين معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى لسنة ١٩٢٠ ، مطبعة التضامن ، (د . ك ، ١٩٧١).
٢٨.محمد مهدي البصير ، تاريخ القضية العراقية ، ج١ ، (بغداد ،١٩٢٤) .
٢٩.المنجد في اللغة والاعلام ، ط ٢٢ ، دار المشرق ، (بيروت ، ١٩٨٦) .
٣٠.مهدي عبد حمد ، المجالس النجفية مدارس ادبية ، الدار العربية للموسوعات ، (بغداد ،٢٠٠٠).

٣١.نجاح هادي كبة ، اسرة آل كبة من النجف الاشرف ، مكتب الجزيرة ، (بغداد ، ٢٠٠٤) .
٣٢.هنري فوستر ، نشأت العراق الحديث ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، ج١، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد ، ١٩٨٩) .
٣٣.ول وايريل ديورانت ، قصة الحضارة (عصر الايمان) ، ترجمة : محمد بدران ، مجلد (٤) ، ج٢ ، دار الجيل ، (بيروت ، ١٩٨٨).
٣٤.يوسف محمد محي الدين ، الجمعيات السياسية والاجتماعية والادبية في العراق ١٩٢٠–١٩٤٥، دار السلام ، (بيروت، ٢٠١٣) .

خامساً : الكتب الاجنبية

1. Chauncey Brewster tinker , the salon and English letters , New york 1915.

سادساً : البحوث والدراسات المنشورة

١. حسن عيسى الحكيم ، جمعية الرابطة الادبية في النجف الاشرف و أدبياتها الفلسطينية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد (١) ، العدد (١) ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٤ .
٢. سهى مصطفى حامد ، التنمية المكانية لمحافظة النجف الاشرف في ضوء تحديد الاقاليم التنموية ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد (١) ، العدد (٥٣) ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩ .
٣. عبد الستار شنين الجنابي ، مرور مائة عام على ثورة النجف ضد البريطانيين (١٩١٨–٢٠١٨م) الاستذكار والعبرة والدروس ، مجلة دراسات تاريخية ، العدد (٤٧) ، بيت الحكمة ، بغداد ، ٢٠١٨.
٤. عبد الكريم الشباني ، زينب جدوع ، دور السيد محمد علي كمال الدين بتأسيس مدرسة الغري الاهلية النجفية عام ١٩٢١، مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية، المجلد (١٦) ، العدد (٢) ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ .
٥. عمار شاكر محمود ، الصالونات الادبية في فرنسا ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٢) ، العدد (١) ، ٢٠١٥
٦. محمد حسن محيي الدين ، صفحات من تاريخ جمعية الرابطة الأدبية في النجف ووثائقها ، مجلة جامعة بابل ، المجلد (٢١) ، العدد (٣) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٣ .
٧. محمد صادق بحر العلوم ، دور النجف في الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ والانـــتفاضات الوطنية الاخرى ، مجلة أفاق نجفية ، العدد (٣ – ٤)، النجف ، ٢٠٠٦.

سابعاً : الجرائد

١. جريدة الجمهورية ، العدد (١٠٥) ، بغداد ، ١٩٩٢ .

ثامناً: المقابلات الشخصية

١. عدنان محمد اموري الرشيدي ، (احد وجهاء وتجار النجف المعمرين) ، النجف ، الخميس ، ٢ اذار ٢٠١٩.

٢. علي عبد الحسين عبد الهادي كبة ، (موظف في مديرية التقاعد العامة (متقاعد)) ، محفوظة لديه شجرة الاسرة ، بغداد ، الجمعة ، ١٧ شباط ٢٠١٧.

٣. مؤيد محمد مهدي كبة ، (مدير مركز الحاسبة الالكترونية في وزارة الاعمار والاسكان (متقاعد) وعضو سابق في جمعية الاقتصاديين العراقيين) ، بغداد، الجمعة ، ٩ حزيران ٢٠١٧ .

تاسعاً : شبكة الانترنية المعلوماتية

١. الحوار المتمدن ، خالص عزمي ، العدد (١٥٣٠) ، ٢٤ نيسان ٢٠٠٦:
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=62977

٢. المجالس النجفية قديماً ، جعفر الخليلي :
https://almadapaper.net/sub/03-614/p15.htm

٣. موسوعة المعلومات الثقافية :
www.Onarcade.com

List of sources

First: unpublished documents

- Archive of the Iraqi Ministry of Interior

1. File of Administrative Role Reports - Karbala District , No. 59/K-2 , Confidential Report on the Administrative Role of the District of Najaf , Shaker Hamid , No. (S/28), February 12 , 1934 , p. 5.

- Najaf Al-Ashraf Center for Authoring and Documentation

1. Waqf Archive , Confidential Report , Dress Tawhid Association in Najaf , Document No. (8) , September 19 , 1935.

- **The Document Center at the Kashif Al-Ghita Public Foundation in Najaf Al-Ashraf, Archives and Documents Department, in the Arabic language**.

1. (M.K.G) , Hadiyah Al-Kubba file , (H/146) , (undated).

Second: Scientific theses

1. Alaa Ali Hussein Al-Musawi , Sheikh Ali Al-Khaqani and his publication of Al-Bayan magazine , Master's thesis (unpublished) , College of Arts , University of Kufa , 2010.

2. Amir Ahmed Rahim Al-Shammari , Abdul Mohsen Shalash 1882-1948 Historical study, Master's thesis (unpublished), College of Arts , University of Kufa , 2012.

3. Hanan Fahim Maryi Al-Salman, The Bahr al-Ulum family and its role in the history of Iraq 1920-1958 , Master's thesis (unpublished) , College of Education, Al-Qadisiyah University, 2008.

4. Haider Saad Jawad Al-Saffar , the society of the city of Najaf between the years (1932-1939), a study in social history, Master's thesis (unpublished) , College of Education , University of Babylon , 2007.

5. Abdel Sattar Shaneen Alooh Al-Janabi , The Social History of Najaf 1932-1968 , doctoral thesis (unpublished) , College of Education (Ibn Rushd) , University of Baghdad , 2008.

6. Adi Hatem Abdul Zahra Al-Mufarji , The Najafi Reform Movement 1908-1932 , Master's Thesis (unpublished) , College of Arts , University of Kufa , 2002 .

7. Mona Jaber Al-Tamimi , The Poetry of Muhammad Saeed Al-Haboubi (artistic study) , Master's thesis (unpublished) , College of Arts , University of Kufa , 1999.

Third: Encyclopedias

1. Hamid Al-Mutaba'I , Encyclopedia of Iraqi Notables and Scholars , Part 1 , 1st Edition , Al-Zaman Foundation , (Baghdad , 2011).

Fourth: Arabic and Arabized books

1. Ibn Manzur , Lisan al-Arab , edited by : Abdullah Ali al-Kabir and others , Volume (1) , Part 17, Dar al-Ma'arif , (Cairo , 1981).

2. Ahmed Mukhtar Omar , Dictionary of the Contemporary Arabic Language , Volume (1) , Alam al-Kutub , (Cairo , 2008).

3. Tawfiq Abdul Hussein , The Iraqi Revolutions , Lessons and Lessons (A Comparative Study between the Najaf Revolution and the Twentieth Revolution) , 1st edition , Arab Foundation for Studies and Publishing , (Beirut , 2004) .

4. Jaafar Al-Khalili , This is how I knew them, vol. 1 , Al-Zahra Press , (Baghdad , 1963).

5. Jaafar Baqir , His Beloved, The Past and Present of Najaf , vol. 1, 3, 2nd edition , Dar Al-Adwaa , (Beirut , 2009).

6. Jawdat Al-Qazwini , Al-Qazwini's History in the Biographies of the Forgotten and Well-known Iraqi Notables and Others , 1900-2000 , Volume (27) , 1st edition , Dar Al-Khazaen for Heritage Revivals , (Beirut , 2012).

7. Hassan Al-Asadi , The Najaf Revolution against the British or the First Spark of the Twentieth Revolution , Dar Al-Hurriya , (Baghdad , 1975).

8. Hassan Issa Al-Hakim , Al-Mufassal fi Tarikh Al-Najaf Al-Ashraf , vol . 20, Shariat Press , (Qom , 2006).

9. Hussein Jamil , Iraq Political Testimony 1908-1930 , Dar Al-Lam , (London , 1987).

10. Hamid Issa Habiban , Bright Facts about the Great Najaf Revolution , Captain Marshall 1918 , Facts and Memoirs from Iraq's Political History Not Published Before , 1st edition , Dar Al-Qari', (Beirut , 2005).

11. Abd al-Jabbar Hassan al-Jubouri , Political Parties and Societies in the Iraqi Country 1908-1958 , Dar al-Hurriya , (Baghdad , 1977)

12. Abdul Hussein Shaaban , Saad Saleh , Light and Shadow , 1st edition , Arab House of Science Publishers , (Beirut , 2009).

13. Abd al-Razzaq al-Hasani , The Great Iraqi Revolution , 1st edition , Ma'asat al-Muhibbin , (Iran , d. ed .).

14. Abd al-Razzaq al-Hassani , The Najaf Revolution after the Killing of Its Ruler Marshall , Al-Irfan Press , (Sidon , 1972).

15. Abdul Razzaq Al-Hilali , Poets from Iraq , 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya , (Baghdad , 2017).

16. Ali Al-Khaqani , The Poets of Al-Ghari and Al-Najafiyat , vol. (1, 4), Dar Al-Bayan , (Qom , 1954).

17. Ali Al-Wardi , Social Glances from the Modern History of Iraq , vol . 1/5, 2nd edition , Dar Dijlah and Al-Furat , (Baghdad , 2009).

18. Ali Abd Shinawa , Muhammad Reda al-Shabibi and his political and intellectual role until 1965 , 1st edition , Bayt al-Hikma , (Baghdad , 2003).

19. Fouad Qazanji , Iraq in British Documents 1905-1930 , submitted and reviewed by : Abdul Razzaq Al-Hassani , Dar Al-Hurriya , (Baghdad , 1989).

20. Kamel Salman Al-Jubouri , Al-Najaf Al-Ashraf and the Great Iraqi Revolution of 1920 AD , Dar Al-Qaari , (Beirut , 2005).

21. A group of authors , Al-Mu'jam Al-Wasit , 2nd edition , Dar Al-Fikr , Beirut , 1972.

22. Mohsen Jabbar Al-Aridi , 90 years after the twentieth national liberation revolution , June 30, 1920 AD , Sources Library , (Baghdad , 2010).

23. Muhammad Al-Hussein Al-Kashif Al-Ghita , Decades of My Life (from the first decade to the eighth decade) , edited by: Amir Sharif Muhammad Al-Hussein Al-Kashif Al-Ghita, publications of the Imam Kashif Al-Ghita Public School and Library , (Najaf , 2012).

24. Muhammad Amin Al-Imami Al-Khoei , Memoirs of an Eyewitness to the Najaf Revolution 1336 AH / 1918 AD, Translated by : Bushra Dhia Mashkour , Commentary , Verification and Presentation by: Kamel Salman Al-Jubouri , Dar Al-Histor Al-Arabi , (Najaf , 2009).

25. Muhammad Saeed Al-Haboubi , The Diwan of Muhammad Saeed Al-Haboubi , collected and presented by : Abdul Ghaffar Al-Haboubi , Part 1 , Dar Al-Rashid , Baghdad , 1980.

26. Muhammad Ali Kamal al-Din , Najaf in a Quarter of a Century Since 1908 , edited and commented by: Kamel Salman al-Jubouri , 1st edition , Dar al-Qari' , (Beirut , 2005).

27. Muhammad Ali Kamal al-Din , The Twentieth Revolution on its Fiftieth Anniversary, Information and Observations on the Great Iraqi Revolution of 1920, Solidarity Press , (D.K., 1971).

28. Muhammad Mahdi al-Basir , History of the Iraqi Question , Part 1, (Baghdad , 1924).

29. Al-Munjid fi Language and Media , 22nd edition , Dar Al-Mashreq , (Beirut , 1986).

30. Mahdi Abd Hamad , Najafi Councils, Literary Schools, Arab Encyclopedia House , (Baghdad , 2000).

31. Najah Hadi Kubba , The Kubba Family from Najaf Al-Ashraf, Al-Jazeera Office , (Baghdad , 2004).

32. Henry Foster , The Origins of Modern Iraq , translated by : Salim Taha Al-Tikriti , vol. 1 , House of Cultural Affairs , (Baghdad , 1989).

33. Will and Earl Durant , The Story of Civilization (The Age of Faith) , translated by : Muhammad Badran , Volume (4) , Part 2 , Dar Al-Jeel , (Beirut , 1988).

34. Youssef Muhammad Mohieddin , Political , Social , and Literary Societies in Iraq 1920-1945, Dar es Salaam , (Beirut , 2013).

Fifth: Foreign books

1. Chauncey Brewster tinker , the salon and English letters , New york 1915 .

Sixth: Published research and studies

1. Hassan Issa Al-Hakim , The Literary Association of Najaf Al-Ashraf and its Palestinian Literature , Journal of the Kufa Studies Center , Volume (1) , Issue (1) , University of Kufa 2004.

2. Soha Mustafa Hamid , Spatial development of the Najaf Governorate in light of defining development regions , Journal of the Kufa Studies Center , Volume (1) , Issue (53) , University of Kufa , 2019.

3. Abdul Sattar Shaneen Al-Janabi , One Hundred Years of the Najaf Revolution against the British (1918-2018 AD) , Remembrance , Lessons and Lessons , Journal of Historical Studies , Issue (47), House of Wisdom , Baghdad , 2018.

4. Abdul Karim Al-Shabani , Zainab Jadou , the role of Mr. Muhammad Ali Kamal Al-Din in establishing Al-Ghari National School in Najafia in 1921 , Al-Qadisiyah Journal in Literature and Educational Sciences , Volume (16) , Issue (2) , College of Education , Al-Qadisiyah University , 2016.

5. Ammar Shaker Mahmoud , Literary Salons in France , Tikrit University Journal for the Humanities , Volume (22) , Issue (1) , 2015

6. Muhammad Hassan Mohieddin , Pages from the History of the Literary Association in Najaf and its Documents , Babylon University Journal, Volume (21) , Issue (3) , College of Education for the Humanities , 2013.

7. Muhammad Sadiq Bahr al-Ulum , Najaf's role in the Great Iraqi Revolt of 1920 and other national uprisings , Afaq Najafiya Magazine , Issue (3-4) , Najaf, 2006.

Seventh: Newspapers

1. Al-Jumhuriya Newspaper , Issue (105) , Baghdad , 1992.

Eighth: Personal interviews

1. Adnan Muhammad Amori Al-Rashidi , (one of the prominent notables and merchants of Najaf), Najaf , Thursday, March 2 , 2019.

2. Ali Abdul Hussein Abdul Hadi Kubba , (employee in the General Retirement Directorate (retired)) , with a family tree preserved , Baghdad, Friday, February 17, 2017.

3. Muayyad Muhammad Mahdi Kubba , (Director of the Electronic Calculator Center at the Ministry of Construction and Housing (retired) and former member of the Iraqi Economists Association), Baghdad , Friday, June 9, 2017.

Ninth: The Internet Information Network

1. Al-Hiwar Al-Mutamaddin , Khalis Azmi , Issue (1530) , April 24 , 2006 : https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=62977
4. Najafi councils in the past , Jaafar Al-Khalili: https://almadapaper.net/sub/03-614/p15.htm
5. Encyclopedia of cultural information: www.Onarcade.com